

الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية  
(Capitalism) في رواية "فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان  
بودريلارد (Jean Baudrillard)

بخت جامعي

إعداد:

عرفية العالية

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٦٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) في

رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean

Baudrillard)

### بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائى للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

### عرفية العالية

رقم القيد: ١٨٣١٠٠٦٤

المشرف:

مُحَمَّد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٢

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : عرفية العالية

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٦٤

موضوع البحث : الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) في رواية

" فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard).

حضرته وكتبته بنفسه وما زدت من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير تبحتي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولكن تكون المسؤولية على المشرف او مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ مايو ٢٠٢٢

الباحثة



عرفية العالية

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٦٤

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم عرفة العالية تحت العنوان الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard) قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج, ١٩ مايو ٢٠٢٢

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف:

١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف:

١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧

المعرفة

عميد كلية العلوم



الدكتور

رقم التوظيف : ١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه :

الاسم : عرفية العالية

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٦٤

العنوان : الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا محانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard).

وقررت للجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكافة العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٧ يونيو ٢٠٢٢

### لجنة المناقشة

١- رئيس المناقش: الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

٢- المناقش الأول: محمد أنوار مسعدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١٧

٣- المناقش الثاني: حافظ رازقي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٥٠٣٣٠٢٠١٨٠٢٠١١١٧٤

المعرف

التوقيع  
( )  
( )  
( )



رقم التوظيف : ٠٣ : ١٩٧٤١

## استهلال

اقترب من الله، يقترب منك كل شيء جميل

“ Mendekatlah pada Allah, maka segala sesuatu yang mendekat padamu akan indah ”

(Ust. Halimi Zuhdy)

## إهداء

أهديت هذا البحث الجامعي بامتنان لكلا الوالدين يدعمان ويصليان لي طول الوقت،  
المرحوم أبي منار و أمي وسهيلة، ثم عائلة الكبيرة.

بارك الله لكم عسى الله أن يرحمكم ويرضي خطواتكم ويحمي لبكم

## توطئة

الحمد لله قد تمت هذا البحث الجامعي تحت العنوان : " الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) في رواية " فتاة من عالمين " لدينا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard) ". لكن الباحثة قد اعترفت أن هناك كثير من النقائص والأخطاء رغم أنه قد بذل جهدها لإكمالها.

تقصد كتابة هذا البحث لاستسفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) قسم اللغة العربية وأدبها لكافة العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فالباحثة تتقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة و مساعدة للباحثة في إعداد هذا البحث الجامعي خصوصا إلى :

١. الأستاذ الدكتور زين الدين رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢. الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٣. الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٤. محمد أنوار مسعدي، الماجستير المشرف على كتابة هذا البحث الجامعي، جزاكم الله خير جزاء

٥. جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها الذين قدموا التدريس أثناء تعليمهم في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦. والدي المحبوب، المرحوم أبي منار و أمي وسهيلة اللذان قدما الدعم الكامل من الناحية المادية والصلاة والتحفيز والحب والمودة. حتى يتمكن الباحثة من النجاة والانتهاء من هذه البحث.

٧. شقيقيّ ، سامروتول فؤاد وعائلته ، ورفاعي رضوان وعائلته ، الذين كانوا دائماً داعمين ومحفّزين ومستثمرين ومستمعين جيدين طوال حياتي ، آمل أن يحصلوا دائماً على السعادة والوثام في الحياة.

٨. أئينا الدكتور حلومي زهدي وأمنا سيدة حفصة، القائمين في معهد دار النون وجميع الأستاذ والأستاذات. شكراً جزيلاً على كل الإرشاد والتوجيه أثناء الدراسة في معهد دار النون.

٩. جميع الأصدقاء في قسم اللغة العربية وأدبها تلاميذ معهد دار النون المحبوبة

ترجو الباحثة أن تكافئهم الله سبحانه وتعالى بوفرة في الدنيا وفي الآخرة. تأمل الباحثة أيضاً أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للاخرين.

الباحثة

عرفية العالية

رقم القيد : ١٨٣١٠٠٦٤

## مستخلص البحث

العالية، عرّفية. ٢٠٢٢ " الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard)".  
البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. المشرف: مُجّد أنوار مسعدي، الماجستير.

الكلمات المفتاحية: الواقعية المفرطة، قوة الرأسمالية، جان بودريلارد، النظرية ما بعد الحداثة

" فتاة من عالمين " هي رواية خيالية تحكي قصة فتاة اسمها أمل تعيش في عالمين إلى جانب المشاكل التي تعيشها. " الواقعية المفرطة " هي إشارة إلى وجود الكثير من الواقع الاصطناعي أو الخيالي الذي يبدو أكثر واقعية من الواقع الفعلي. الرأسمالية هي نظام ديناميكي يحصل دائماً من الناحية الفنية على زيادة في الأرباح من خلال الإصلاح المستمر كوسيلة للإنتاج. يهدف هذا البحث لمعرفة أشكال الواقعية المفرطة و تأثير قوة الرأسمالية في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد. نوع هذا البحث هو بحث نوعي وصفي. مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هي رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة، أما مصدر الثناوي هو الكتب و المجالات المتعلقة بموضوع البحث. استخدمت الباحثة طريقة القراءة والكتابة في جمع البيانات. تتمثل تقنية التحقق من صحة البيانات المستخدمة في التحقق من جميع البيانات التي تم جمعها بواسطة عملية التثليث للتأكد من أن البيانات مناسبة. اما لتحليل البيانات تستخدم الباحثة التي تتكون من في استخدام تقليل البيانات وعرضها ثم استخلاص النتائج. و أما نتائج هذا البحث هو أشكال الواقعية المفرطة و تأثير قوة الرأسمالية في رواية فتاة من عالمين لدنيا مخانشة، أشكال الواقعية المفرطة الموجود في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة، أي (١) أمل، الهلوسة والأوهام، (٢) حلم واضح على أمل، (٣) القلادة كمصدر للقوة، (٤) الانتقال المكاني عبر الشلالات، (٥) أمل (غيوبية) تتواصل مع والديها المتوفين، (٦) العالم موازية (مملكة ألبينو)، (٧) التلاعب شلل غيث. إن تأثير قوة الرأسمالية مؤثرة للغاية في إنشاء عالم الواقعية المفرطة لأن هناك ٤ أنواع من التأثيرات من تأثير قوة الرأسمالية في هذه الرواية بما في ذلك: (١) قوة مجموعة معينة أقوى، (٢) العنف الجماعي / الفردي مع القوة، (٣) عقيدة المعرفة، (٤) نمط حياة المجتمع في الرواية.

## ABSTRACT

**Aliyah, Arfiatul (2022)** Hyperreality and the Influence of the Power of Capitalism in the Novel "Fataatun Min 'Alamain" by Donia Makkhanshe from Jean Baudrillard's Perspective. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor M. Anwar Mas'adi, M.A.

**Keywords:** *Hyperreality, The Power of Capitalism, Jean Baudrillard, Theory of Postmodernism*

---

"Fataatun Min 'Alamain" is a fictional novel that tells the story of a girl named Amal who lives in two realms, and the problems she experiences. "Hyperreality" is an indication where there is a lot of artificial or imaginary reality that seems to be more real than the actual reality. Capitalism is a dynamic system that technically always gets a profit boost by continuous reform as a means of production. This study aims to determine the forms of hyperreality and the influence of the power of capitalism in the novel "Fataatun min Alamain" by Donia Makkhanshe based on the perspective of Jean Baudrillard. This type of research is descriptive qualitative research. The primary data source in this research is the novel Fataatun min Alamain by Donia Makkhanshe, while the secondary data sources are books and articles that are in accordance with the research. Techniques Data collection is done by reading and note-taking techniques. The data validation technique used is to check all the data that has been collected by the triangulation process to ensure the data is appropriate. The data analysis technique used is data reduction, data presentation, and then drawing conclusions. The findings in this study are the form of hyperreality and the influence of the power of capitalism in the novel Fataatun min Alamain by Donia Makkhanshe. The form of hyperreality found in the novel "Fataatun min Alamain" by Donia Makkhanshe, namely 1) Hallucinations and Delusions of Charity, 2) Lucid Dreams in Charity, 3) Necklaces as a source of strength, 4) Spatial Transition through waterfalls, 5) Amal (Coma) communicates with her parents who have died, 6) Parallel world (Albino Kingdom), 7) Manipulation of Ghaith's Paralysis. The power of capitalism is very influential on the creation of a hyperreality world because there are 4 types of impacts from the power of capitalism in this novel including: 1) stronger group power, 2) stronger group/individual violence, 3) knowledge doctrine, 4) life patterns Society in the novel.

## ABSTRAK

**Aliyah, Arfiatul (2022)** Hiperrealitas dan Pengaruh Kuasa Kapitalisme dalam Novel “Fataatun Min ‘Alamain” Karya Donia Makkhanshe Perspektif Jean Baudrillard. Skripsi. Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: M. Anwar Mas'adi, M.A.

Kata Kunci: Hiperrealitas, Kuasa Kapitalisme, Jean Baudrillard, Teori Postmodernisme

---

“Fataatun Min ‘Alamain” adalah novel fiksi yang menceritakan kisah seorang gadis bernama Amal yang hidup di dua alam, beserta permasalahan-permasalahan yang dialaminya. "Hiperrealitas" merupakan sebuah indikasi dimana terdapat banyak realitas buatan atau imajiner yang seolah-olah terlihat lebih nyata dibanding realitas yang sebenarnya. Kapitalisme merupakan sebuah sistem dinamis yang secara teknis selalu mendapat dorongan keuntungan dengan perombakan secara terus menerus sebagai sarana produksi. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui bentuk-bentuk Hiperrealitas dan Pengaruh Kuasa Kapitalisme dalam novel “Fataatun min Alamain” karya Donia Makkhanshe berdasarkan perspektif Jean Baudrillard. Jenis penelitian ini adalah penelitian deskriptif kualitatif. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah novel Fataatun min Alamain karya Donia Makkhanshe, sedangkan sumber data sekunder berupa buku-buku dan artikel yang sesuai dengan penelitian. Teknik Pengumpulan data dilakukan dengan teknik baca dan catat. Teknik validasi data yang digunakan adalah memeriksa semua data yang telah dikumpulkan dengan proses triangulasi untuk memastikan data sesuai. Adapun teknik analisis data yang digunakan adalah dengan menggunakan reduksi data, penyajian data, lalu penarikan kesimpulan. Hasil temuan dalam penelitian ini adalah bentuk Hiperrealitas dan pengaruh kuasa kapitalisme dalam novel Fataatun min Alamain karya Donia Makkhanshe. Bentuk Hiperrealitas yang ditemukan di dalam ditemukan dalam novel “Fataatun min Alamain” karya Donia Makkhanshe, yaitu berupa 1) Halusinasi dan Delusi Amal, 2) Lucid Dream pada Amal, 3) Kalung sebagai sumber kekuatan, 4) Transisi Spasial melalui air terjun, 5) Amal (Koma) berkomunikasi dengan kedua Orang tuanya yang telah meninggal, 6) Dunia parallel (Kerajaan Albino), 7) Manipulasi Kelompok Ghaith. Kuasa kapitalisme sangat berpengaruh terhadap terciptanya dunia hiperrealitas karena Terdapat 4 jenis dampak dari kuasa kapitalisme di dalam novel ini diantaranya: 1) Kekuasaan

kelompok tertentu yang lebih kuat, 2) Kekerasan kelompok/individu yang lebih kuat, 3) Doktrinasi Pengetahuan, 4) Pola Kehidupan Masyarakat dalam novel.

## محتويات البحث

أ	تقرير الباحثة .....
ب	تصريح .....
ج	تقرير لجنة المناقشة .....
د	استهلال .....
هـ	إهداء .....
و	توطئه .....
ح	مستخلص البحث باللغة العربية .....
ط	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية .....
ي	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية .....
ك	محتويات البحث .....
١	الفصل الأول: المقدمة .....
١	أ. خلفية البحث .....
٩	ب. أسئلة البحث .....
٩	ج. فوائد البحث .....

## الفصل الثاني: الإطار النظري ..... ١١

- أ. البنيوية ..... ١١
- ب. ما بعد البنيوية ..... ١٢
- ج. الحداثة ..... ١٤
- د. ما بعد الحداثة ..... ١٥
- هـ. جان بودريلاارد ..... ١٦
- و. سيمولاكرا ..... ١٨
- ز. محاكاة ..... ١٩
- ح. الواقعية المفرطة ..... ٢١

## الفصل الثالث: نتائج البحث ..... ٢٤

- أ. نوع البحث ..... ٢٤
- ب. مصادر البيانات ..... ٢٤
- ج. طريقة جمع البيانات ..... ٢٥
- د. طريقة التحقيق البيانات ..... ٢٦
- هـ. طريقة تحليل البيانات ..... ٢٧

## الفصل الرابع: عرض البيانات و تحليلها ..... ٣٠

- أ. أشكال الواقعية المفرطة (Hyperreality) في رواية فتاة من عالمين ..... ٣٠
- لدينا مخانشة بمنظور جان بودريلاارد (Jean Baudrillard) ..... ٣٠

ب. تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) يشكّل عالم الواقعية المفرطة (Hyperreality) في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard) .....	٥٢
الفصل الخامس: الخلاصة و التوصيات .....	٦٦
أ. الخلاصة .....	٦٦
ب. التوصيات .....	٦٧
المراجع .....	٦٨
سيرة ذاتية .....	٧٢

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

العمولة هي عملية عن الظواهر التي تتغير تدريجية و تؤدي إلى نتائج معينة. ويكون العمولة موضوعًا مهمًا لأنها مرتبطة بتطور العالم اليوم ، أي موقف الحداثة الذي يشير إلى التطور المستمر في جميع أنحاء العالم ويبدأ من التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات والثقافة والاقتصادية والاجتماعية والسياسة. ويكون ديناميكيًا ، سيعتدل المجتمع الحديث على التكنولوجيا ، طول الزمان (هيرماوانتو وأنغرياني ، ٢٠٢٠ ، ص ٦).

و في عصر الرقمنة تزداد التقدم التكنولوجيا حتى يكون الناس لا يهترب عن استعماله. لأنه مع التكنولوجيا، المجتمع الحصول على المعلومات من أجزاء مختلفة من العالم بسهولة وسرعة. كمثل المجتمع الإندونيسي يمكن متابعة تطور المعلومات الذي يحدث في العربية السعودية، هذا الأمر يظهر التطور السريع في التكنولوجيا والمعلومات. لكن كل حال بالتأكيد جوانب إيجابية وسلبية لكل واحد، كمثل التقدم السريع التكنولوجيا المعلومات لابد آثاره الإيجابية والسلبية، هذا الأمر اعتمادًا

على المستخدم يستطيع أم لا يقومون بتصفية المعلومات الواردة (وحيودي وسكمساري ، ٢٠١٤ ، ص ١٥).

ويكون قوة التكنولوجيا المعلومات تعرف في قوة الإعلانات والأخبار ، الذي يمكن الوصول إليها بسهولة عبر الإنترنت على الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر حتى التلفزيون، لأجل يؤثر المجتمع. الإعلانات التي تظهر تجذب انتباه الجمهور من خلال صور العالم الافتراضي لاستخدام، متابعة، حتى شراء المنتج الذي يتم الإعلان عنه. حتى يفني المجتمع بأسلوب حياتهم للحصول على تقدير عام من خلال اتباع الاتجاهات التي تتطور في المجتمع. أسلوب الحياة بسبب الاتجاهات التالية يؤدي إلى النزعة الاستهلاكية دون إدراك ثقافة الرأسمالية (وحيودي وسكمساري ، ٢٠١٤ ، ص ١٧).

شكلت ظاهرة الواقعية المفرطة (Hyperreality) ثقافة استهلاكية تحدث غالبًا حول بيئتنا ، و الظاهرة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة وهي ظاهرة مستخدمي ادفع لاحقاً (Paylater) لأسلوب الحياة ، تحدث ظاهرة الشراء الآن ادفع لاحقاً (Paylater) غالباً ما يحدث في المدن الكبرى مثل مالانج ، التي يُقال مدينة تعليمية لأنها أحد المراكز التعليمية في جاوة الشرقية. الشباب في مالانج لا يستطيع الهروب من أسلوب الحياة التي تظهر عن البيئة الاجتماعية وتأثير الوسائط الرقمية التي يستخدمونها، لذلك فهي الواقعية المفرطة (Hyperreality). الواقعية المفرطة (Hyperreality) للمشتريين بنظام ادفع لاحقاً (Paylater) كأسلوب حياة للشباب في مالانج يظهر من العقل الباطن لأفراد الذين يسعون وراء إمكانية إخراج الواقع جديدة من الواقع. الواقعية المفرطة (Hyperreality) يجعل الناس لا يرضون أبداً ، لذلك تظهر صورة التي توجيهها وتشكيلها. يستخدم نظام الدفع لاحقاً بأجر بين الشباب في مدينة مالانج بسبب الطلب على أسلوب حياة الأناقة من خلال

استخدام علامات تجارية جيدة ومكلفة لدعم المظهر لتبدو جذابة على التواصل الاجتماعي، الأنشطة الاستهلاكية لم تعد لعنصر ما تعتمد على الوظيفة بل ركز على العلامات والرموز منتج. ويكون الواقع التي صوّرت الشباب في مالانج هو شكل الواقعية المفرطة (Hyperreality)، التي تصور صورة حقيقية ومصطنعة وجيدة وجميلة لكن لا تتوافق مع الواقع (ايزاتي ٢٠٢١ ص ٦).

ظاهرة الواقعية المفرطة (Hyperreality) التالية بالنظام الرأسمالي من خلال الإعلانات التي تستفيد من الحالة الإنسانية المحاصرة في حياة مليئة بالمحاكاة لصالح المنتجين. كما في قناة يوتيوب ٥- دقائق حرفة بعنوان " " الطعام في الإعلانات ضد الطعام الحقيقي | | ٢٥ حيلة إعلانية " التي تشاهد ٩.٤ مليون مشاهد. في الفيديو يشرح كيفية تفكيك الحيل الإعلانية على العديد من المنتجات ، بحيث يجذب ظهور الإعلان انتباه المستهلكين لاستهلاك المنتج ، لكن في الواقع أن المنتج الأصلي مع المنتج المعروض في الإعلان ليس كما هو معلن عنه. تُستخدم الحيل المخفية في الإعلانات لتقديم عمليات محاكاة بحيث لا يستطيع البشر التمييز بين الحقيقة والباطل ، والحقيقة والتخمين ، والحقيقة والخيال. كما يفكر بودريلارد ، أن الناس قد سقطوا في عالم المحاكاة و الواقعية المفرطة (Hyperreality). وسائل الإعلام لها دور كبير في خلق عالم سيمولاكر (simulacra) (هاربونو ، ٢٠٢٠ ، ص ١١٤).

ظاهرة الواقعية المفرطة (Hyperreality) أكثر للاهتمام هي الظاهرة عشاق البوب الكوري (K-Popers) ، الألقاب الاغاني الشعبيه الكوريه (K-Pop) أو المدرجات الشعبية الكورية للموسيقى الكورية الجنوبية الحديثة التي انتشرت في أجزاء مختلفة من العالم، الاغاني الشعبيه الكوريه (K-Pop) دائما على اتصال مع فرق الايدول باسم فرق الصبي وفرق البنات. BTS أو بانقتان سونيوندان (Bangtan

(Seonyondan التي تتكون من ٧ أعضاء يعني آر إم / كيم نامجون RM/Kim)  
 (Namjoon، كيم سيوكجين (Kim Seokjin)، مين يونجي / شوقا Min)  
 (Yoongi/Suga، جونغ هوسوك / جايهوب (Jung Hoseok/J-Hope)، بارك جيمين  
 (Park Jimin)، كيم تايهونج / ف (Kim Taehyung/V)، جيون جونغكوك Jeon  
 Jungkook) ظهروا لأول مرة في عام ٢٠١٣ من وكالة صغيرة ليصبحوا أحد الفرق  
 الموسيقية الكورية الجنوبية التي وصلت إلى قمة المجد الدولي (فوتري ، ٢٠١٩ ، ص  
 ٤٣).

الظاهرة في الاغاني الشعبيه الكوريه (K-Pop) هي ظاهرة مثيرة للاهتمام لأن  
 معجبي الاغاني الشعبيه الكوريه (K-Pop) غالبًا ما يبالغون في تقدير الإعجاب  
 بالأيدول (Idol) وثقافة الاغاني الشعبيه الكوريه (K-Pop). في عام ٢٠٢١ ،  
 أصدرت ماكدونالدز (McDonald's) قائمة وجبات BTS (BTS Meal) التي أحدثت  
 ضجة في جميع أنحاء العالم حتى إندونيسيا، أن قائمة وجبات BTS (BTS Meal) قد  
 مُعتدَى عليه الجيش (Army) لقب معجبين (BTS) في اليوم الأول من إطلاق  
 أحدث قائمة من ماكدونالدز (McDonald's). هذه الظاهرة تشكل بوضوح الواقعية  
 المفرطة (Hyperreality)، لأن الجيش (Army) يريد أن يأكل أحدث قائمة من  
 ماكدونالدز (McDonald's) بسبب تأثير معبوده أي BTS. كان العديد من ظواهر  
 الواقعية المفرطة (Hyperreality) في الاغاني الشعبيه الكوريه (K-Pop) تشبه الأوهام  
 لأن المعجبين غالبًا ما يرون آيدول (Idol) كزوجهم ويكونون على استعداد لفعل أي  
 شيء لمقابلة الآيدول (Idol) من خلال حضور التجمعات الممتعة أو الحفلات  
 الموسيقية التي تكلف الكثير من المال. من الظواهر المفسرة، كل شخص لا يستطيع  
 التمييز بين الواقع والخيال.

جان بودريلارد (Jean Baudrillard) هو ثقافي مشهور في ١٩٧٠ م إلى ١٩٨٠ م ، أثرت العديد من أفكاره على الدراسات الاجتماعية والثقافية في القرن الحادي والعشرين ، بمفاهيمه النظرية المختلفة كمثل سيمولاكرا (simulacra) ، الواقعية المفرطة (Hyperreality)، والإشارة ، والرمز ، والافتراضية ، وغيرها. يُعرف بودريلارد بأنه مفكر فريد و نقاش. كمفكري الحداثة ، يضع بودريلارد اهتمامًا كبيرًا لمشكلة الثقافة في المجتمع المعاصر (لوبيس، ٢٠١٤، ص ١٧١).

"الواقعية المفرطة (Hyperreality)" هي إشارة إلى أن هناك العديد من الحقائق المصطنعة أو الخيالية التي تبدو أكثر واقعية من الواقع الفعلي. في عالم بودريلارد ، عندما تأكل الخط الفاصل بين الحقيقي و المصطنع أو التخيلي ، لم يعد فحص الواقع لتبرير نفسه. فلذلك، الواقعية هو أكثر واقعية من الواقع لأنه أصبح وجودًا (هدايت ٢٠١٧ ص ٩٠). عالم الواقعية المفرطة (Hyperreality) هو حقيقة مصطنعة أو سطحية، إنشاؤها من خلال مساعدة تكنولوجيا المحاكاة وهندسة التصوير. في عصر المحاكاة و الواقعية المفرطة (Hyperreality)، حدثت تغير في صورة الأفراد والمجتمع ، المسلسل يوصف على النحو التالي (تزيد ، ٢٠١٧ ، ص ١٩٨): (١) الصورة كأساس للواقع ؛ (٢) صورة مشوهة للواقع. (٣) تغطي الصور الاختفاء الأساسي للواقع ؛ (٤) تولد الصور الانفصال عن أي واقع.

يشرح سكوت لاش (Scoot Lash) (٢٠٠٠) مصطلح التحديث كأشياء التحول بين الحرية الثقافية والاجتماعية ، لأن الحداثة تُفهم على تأثير عملية التحول في نهاية القرن التاسع عشر. بتطور العلم في العصر الحديث ، يعتقد المفكرون أن العلم (النظرية) الذي يوجد هو مفهوم موضوعي عالمي للشيء الذي يبحثون عنه بجزية القيمة وحرية الاهتمام بحد ذاته، أن العلم هو من أجل العلم نفسه (لوبيس، ٢٠١٤، ص ٧).

تشكل بدايات التراث الروائي في الأدب العربي الحديث جزءًا من عملية أوسع للإحياء والاستيعاب الثقافي المعروفة باللغة العربية باسم النهضة. تضمنت هذه العملية اندماجًا مبدعًا لقوتين منفصلتين. الأول هو إعادة اكتشاف كنوز التراث الأدبي العربي وظهور حركة "كلاسيكية جديدة (Neo Klasik)". والآخر هو ترجمة أعمال الرواية الأوروبية إلى العربية، تكييفها وتقليدها ، والظهور النهائي لتقليد أصلي من الرواية العربية الحديثة (بدوي ، ١٩٩٣ ، ص ١٨٠).

منذ ظهورها، يسعى الرواية للحفاظ على عناصر الجودة والاختلاف في المعنى التي تحتويها. م. ج أبرامز (M.J. Abrams) يعرف الرواية بأنها نوع من الكتابة التي تعتبر امتدادًا للخيال النثرية. جبرا إبراهيم جبرا ، شاعر، روائي، فنان، وناقد فلسطيني يحاول تتبع أصل مصطلح الرواية خارج سياق العالم العربي. في العصر القادمة، يشير جبرا أن محور الرواية بدأ في التحول الذي من أثار حياة الناس في البداية والصراعات من حولهم، إلى هويات أكثر تعقيدًا مثل الجانب الإنساني الداخلي. خلال مناقشة الروايات العربية ، جادل النقاد بأن أصل تقليد الرواية العربية هو الأدب العربي. لكن الروائي العربي عبد الرحمن منيف لا يجادل في هذا الرأي وبحسبه فإن الروايات العربية ليس لها أي تراث ، لذلك يجب على الروائيين العرب المعاصرين أن يجدوا تعبيرهم الخاص دون مساعدة أحد ، رغم أنه لا يمكن إنكار وجوده. سيظهر النقص (ألين ، ٢٠١٢ ، ص ١-٧).

الغرض المستخدم في هذه الدراسة البحثية هي رواية بعنوان " فتاة من عالمين " لندنيا مخانشة ، هي كاتبة جديدة جزائري. " فتاة من عالمين " هو أول عمل لندنيا مخانشة. " فتاة من عالمين " رواية مخيلة تحكي قصة فتاة تعيش في عالمين، أمل فتاة يتيمة تخلت والدتها بعد ولادتها، وبعد سنوات قليلة والدها الحبيب يلاحق والدتها وترك أمل وشأنها. بعد رحيل والديها ، قررت أمل العيش مع خادمتها وغادرت

منزل والديها. طوال حياتها ، كانت أمل دائماً تعاني من هلوسات أثرت على حياتها والبيئة المحيطة بها. بعد أن بلغت ١٨ عامًا ، قررت أمل لعودة إلى منزل والديها. اعتقدت أمل أنها كانت تهلوس دائماً برؤية رجل كبير ، حتى حلمت ذات يوم ورأت عقد والدتها مفتوحاً ومشرفاً وبدأ وكأنها دخلت عالماً آخر والتقت بعهد ، التي شرحت بعد ذلك ما حدث بالفعل لأمل.

لدعم أصالة البحث المتعلق بدراسة الواقعية المفرطة (Hyperreality) و سيمولاكرا (simulacra) و سيمولاكروم (Simulakrum)، وجد الباحثة دراسات سابقة ناقشت نفس الموضوع مثل النظرية المستخدمة. وذلك لتوضيح الفروق والتشابهات في الدراسات التي درسها باحثون سابقون وذلك لتجنب تكرار نفس الدراسات البحثية التي ستجريها الباحثة والتي سيتم وصفها، كما يلي:

أصبحت نظرية ما بعد الحداثة من منظور جان بودريارد مرجعاً في دراسات مختلفة ، بما في ذلك الواقعية المفرطة (Hyperreality) في موقف ستيفن كينج ، وأصبح Project Blue كمرض إنفلونزا محاكاة ومحاكاة في الروايات بحيث تظهر الواقعية المفرطة من خلال المنطقة الحرة كمنطقة آمنة من superflu ( روزي ، ٢٠٢١). الواقعية المفرطة كتمثيل للعرب في أكاذيب كاميرون الحقيقية وأثرها على رأي الجمهور (رباني ، ٢٠٢١). شهدت الواقعية المفرطة لأعضاء مجموعة الكوسبلاي "Cosmoonlight" إلى الرسوم المتحركة "Sailor Moon" في عصر جائحة COVID-19 مرحلة محاكاة أو محاكاة أو حتى واقعية فائقة في الأحداث الثقافية اليابانية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي التي استخدموها (إلويزا، ٢٠٢١).

كارثة الضباب كأثر ثقافي لأصحاب المشاريع الزراعية مع وجود عالم جديد في القصة القصيرة "جاء يانغ من بلد الدخان" هي إعادة إنتاج لقيمة علامة تمت محاكاتها كما لو كان هناك سيناريو إفقار تم إنشاؤه بواسطة العولمة من خلال انتشار

الإعلام لاستغلال الإمكانيات لصالح صناعة ناجحة (واهيوني ، ٢٠٢١). التلاعب باللافئات بواسطة ثلاث شخصيات عملوا كمسافرين في قصة مُجَّد قاسم القصيرة "Bertengkar Whispering" من خلال تنفيذ دوافع من خلال إجراءات لتسهيل الوصول إلى رؤساء القرى بحيث يمكن استقبالهم بشكل جيد (همة ، ٢٠٢٠). الجمع بين نوعين من الموضوعات التي تصف أنماط الحياة وتفسيرات روائح العطور في Perfume Guerlain: إعلان فيديو L'Homme Ideal له إمكانيات كبيرة للتأثير على المجتمع في تحقيق الواقعية المفرطة (لهودا وهنتلي ، ٢٠٢١). الصور والإشارات التي يتم تنفيذها بشكل مستمر تجعل لاعبي لعبة Pamali: The White Lady (٢٠١٨). مثل الشعور وكأنك تدخل عالم الواقعية المفرطة، حيث يبدو أن الواقع والواقع يتداخلان (سيتياواتي الخ ، ٢٠٢١).

تنعكس الواقعية المفرطة و قوة الرأسمالية في فيلم In Time (٢٠١١) من خلال وجود الخلود أو الشباب أو الرفاهية أو الاستهلاك المفرط في المجتمع البرجوازي في نيو غرينتش. تؤثر قوة الرأسمالية بشكل كبير على تكوين الواقعية المفرطة ، لأن القوة الرأسمالية لمجتمع الاستهلاك محاصرة في ثقب أسود من الاحتياجات ، سواء في شكل قيم استخدام أو قيم رمزية (سراجح ، ٢٠١٨). ثلاث ثقافات استهلاكية وشابات في مجموعة قصص قصيرة تجرؤ يومًا ما بقلم سيتا كارينا (إنتان ، ٢٠٢١). يشكل تشغيل PUBG GIM آلية محاكاة حتى ظهور حالة الواقعية المفرطة "ضبابية الواقع الأصلي" بحيث يكون لها آثار على سلوك تعلم الطالب بالإضافة إلى استنساخ العلامات في PUBG GIM مما يؤدي إلى إنشاء هوية زائفة "افتراضية" ، تسبب أزمة هوية ، حيث تكون الهوية الحقيقية مجرد قصة رومانسية ماضية ، ولا توجد سوى هويات مزيفة وكلها مجرد إشارات مرتبطة بعلامات أخرى (راجاجوكجوك و سوفياتو ، ٢٠٢١).

وبناءً على الدراسات السابقة أعلاه ، وجدت الباحثة عدة أوجه تشابه واختلاف تتعلق بالدراسة التي ستقوم بها الباحثة. يكمن التشابه في تشابه النظرية التي تستخدمها الباحثة ، وهي نظرية ما بعد الحداثة لمنظور جان بودريلارد. بالإضافة إلى ذلك ، فإن هذا البحث هو نفسه البحث السابق الذي يركز على تركيز نظري واحد ، وهو الواقعية المفرطة، ولكنه لا يزال مستمرًا مع نظريات أخرى مثل المحاكاة والمحاكاة (روزي ، ٢٠٢١ ؛ رباني ، ٢٠٢١ ؛ إلويزا ، ٢٠٢١ ؛ وحيوني ، ٢٠٢١ ؛ همة ، ٢٠٢٠ ؛ هودا وهنتلي ، ٢٠٢١ ؛ سيتياواتي وآخرون ، ٢٠٢١ ؛ سراجيه ، ٢٠١٨ ؛ إنتان ، ٢٠٢١ ؛ راجاغوك وسوفيانتو ، ٢٠٢١). يكمن الاختلاف في موضوع البحث الذي تستخدمها الباحثة ، حيث تستخدم الباحثة رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة.

بناءً على هذه الخلفية ، تهتم الباحثة بإجراء بحث حول دراسة الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بناءً على منظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard). انطلاقاً على أسئلة البحث السابقة، إذن الأهداف الذي حققه الباحثة في هذه الدراسة هو كما يلي:

(١) وصف أشكال الواقعية المفرطة (Hyperreality) في رواية " فتاة من عالمين "

لدنيا مخانشة. (٢) وصف شكل التأثير من تأثير قوة الرأسمالية حتى تشكل عالم الواقعية المفرطة (Hyperreality) في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة.

### ب. أسئلة البحث

اعتماداً على الخلفية البحث السابقة ، تركيز الباحثة البحث بناء على سؤالين ، هما كما يلي:

١. كيف أشكال الواقعية المفرطة (Hyperreality) في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard)؟

٢. كيف تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) يشكّل عالم الواقعية المفرطة (Hyperreality) في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard)؟

### ج. فوائد البحث

بناءً على أهداف البحث السابقة، من المؤمل أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية، كما يلي:

#### ١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث دعمًا للدراسات الأدبية المتعلقة بنظرية الواقعية المفرطة (Hyperreality) التالية. و هذا البحث متوقع أن يؤدي إلى زيادة المعرفة في اللغة العربية وآدابها.

#### ٢. الفوائد العملية

من الناحية العملية، أن يكون هذا البحث متوقع مفيدًا كمرجع للباحثين الآخرين الذين يرغبون في البحث عن كائنات مماثلة. و هذا البحث قادرًا على تقديم مساهمة حقيقية في البحث في الأعمال الأدبية العربية، وخاصة الروايات، ومن ثم يمكن للقراء اكتساب معرفة أعمق حول الواقعية المفرطة (Hyperreality) والتحكم في ظاهرة الواقعية المفرطة (Hyperreality) التي تحدث غالبًا دون أن يدركوها.

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ. البنيوية (Structuralism)

كما لغويًا، بنية الكلمات من البنية اللاتينية التي تعني الشكل. من حيث المصطلحات، فإن البنيوية هي مفهوم حول العناصر في شكل الهيكل نفسه ، والعلاقة بين عنصر وآخر ، الأطراف التي لديها مجموع العناصر. العلاقة بين العناصر في البنيوية ليست دائمًا إيجابية مثل الانسجام، لكنها سلبية أيضًا مثل الصراع والتناقض. كما صريحة، البنيوية بشكل واضح اهتمامًا كبيرًا لعناصر الأعمال الأدبية (نيومان ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٨).

تطبيق البنيوية في علم اللغة خطوة إلى الأمام في توجيه النظرية. فرديناند دي سوسور (Ferdinand de Saussure) كأحد رواد البنيوية يعرض مفهوم الاختلافات الواضحة على النحو التالي: (أ) بين المدلول والذال ، (ب) ثم الإفراج المشروط (اللغة الفردية) واللغة (اللغة المتفق عليها بشكل متبادل) ، (ج) بين التزامن (تحليل الأعمال المعاصرة) و غير متزامن (تحليل الأعمال والتطورات التاريخية) (نيومان ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٤).

في علم الأدب ، تعتبر البنيوية تطورًا لقيم الشكلية ، لأن معظم قيم الشكلية يتم تمريرها من قبل البنيويين ، بحيث يتم تصحيح أوجه القصور الموجودة في الشكلية تلقائيًا في البنيوية. تم إدخال البنيوية في عام ١٩٣٤ ، لكن في ذلك الوقت لم تكن البنيوية طريقة ولا نظرية لأن البنيوية كانت لا تزال تُنظر إليها على أنها نظام بطريقة منظمة للغرض المطلوب من خلال العلاقات المتبادلة. لتصبح نظرية البنيوية ، يجب

أن تمر بعدة مراحل بما في ذلك نموذج التفكير ، كطريقة ، ثم تتطور إلى نظرية محسنة (نيومان ، ٢٠٠٩ ، ص ٨٩).

تصنف البنيوية على أنها وجهة نظر معرفية التي لديها نظام من إجراءات الترابط. تعتبر البنيوية قد نشأت من ظهور الاستياء وانتقاد الشكليات. تعتبر قِمة البنيوية أقل قيمة لطبيعة البشرية، لأن البنيوية تعتبر أكثر اهتماماً بالأجسام من الموضوع حتى إلى درجة إزالته، فلذلك البنيوية تسمى معاداة الإنسانية (نيومان ، ٢٠٠٩ ، ص ٩٢).

#### ب. ما بعد البنيوية (Poststructuralism)

ما بعد البنيوية اصطلاحاً يعني نظرية متابعة البنيوية التي تحمل مفهوم النقد والاستيعاب. تمتص ما بعد البنيوية جوانب مختلفة من علم اللغة البنيوي يجعل ما بعد البنيوية نقداً بحيث تعتبر قادرة على تجاوز البنيوية. يمكن القول أن ما بعد البنيوية ترفض الأفكار المختلفة حول الهياكل المماثلة التي تكمن وراء المعنى من خلال أزواج ثنائية ثابتة مثل الأبيض والأسود ، حسن - سيء ، قبيح - جميل. مثل البنيوية ، تتمتع ما بعد البنيوية أيضاً بصورة معادية للإنسانية بسبب جهودها للتخلص من الذات الإنسانية العقلانية والموثوقة كبداية لظهور معنى مستقر (باركر ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠).

في نهاية عام ١٩٦٠، أدت البنيوية إلى ظهور "ما بعد البنيوية". يعتقد الخبراء أن التطورات اللاحقة لا تزال مرتبطة بالمرحلة السابقة ، لذلك يجادل بعض الخبراء بأن ما بعد البنيوية ليست سوى محاولة أكثر اكتمالاً من آثار البنيوية. لكن هذا الرأي يعتبر غير مرض ، لأنه ثبت أن ما بعد البنيوية تحاول تقليل الادعاءات العلمية للبنيوية. إذا تجرأت البنيوية على الهيمنة على عالم العلامات المصطنعة ، فإن ما بعد البنيوية هو عكس ذلك تماماً وتحافظ على رفضها لأخذ هذه الادعاءات

على محمل الجد. ومع ذلك ، فإن نقد ما بعد البنيوية للبنيوية هو نقد ذاتي: أنصار ما بعد البنيويين هم بنيويون يرون فجأة الخطأ في طرقهم (سلدن وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٤).

منذ عام ١٩٦٠ ، أثرت البنيوية على الفكر الاجتماعي الفرنسي كأساس لولادة ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة. في عصر ما بعد البنيوية كانت متناسبة عكسياً مع البنيوية. تؤكد البنيوية أن هناك حقيقة في النص ، بينما تؤكد ما بعد البنيوية على تفاعل القراء والنصوص كاستمرارية ، بمعنى أن القراءة تصبح فعلاً نشطاً كإستهلاك منتج (أنشوري ، ٢٠٢٠ ، ص ١٨).

إذا كان سوسور حدد عدة طرق جذرية للتفكير حول اللغة والإشارات ، قام مفكرو ما بعد البنيوية مثل دريدا وفوكو ولاكان بفحص تأثير أو تأثير التطرف على العالم. يفحص دريدا الموقف الفلسفي من الكتابة ويصدر بيانه الشهير "لا يوجد شيء خارج النص" ؛ يفحص فوكو تاريخ الجنون والسجن والجنس ، ليعين العلاقة بين السلطة والمعرفة. وأعاد لاكان قراءة سيغموند فرويد (مؤسس التحليل النفسي) ، والتنظير حول "مرحلة المرأة" وأهمية الرموز. يعتبر هؤلاء المفكرون "بعد البنيويين" (لين ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥).

اكتشف الفكر ما بعد البنيوي طبيعة المعنى غير المستقرة بطبيعتها. أدرك سوسور أن الدال والمدلول كانا نظامين منفصلين ، لكنه لم ير مدى عدم استقرار وحدات المعنى عندما توحدت الأنظمة. بعد أن أسس اللغة كنظام كامل مستقل عن الواقع المادي ، يحاول سوسور الحفاظ على ترابط الإشارة ، على الرغم من أن تقسيم الإشارة إلى جزأين يهدد بالتراجع عنها. يقدر علماء ما بعد البنيويين بطرق مختلفة نصفي العلامة (سلدن وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٤).

غالبًا ما يتخذ الفكر ما بعد البنيوي شكل نقد التجريبية (كل المعرفة المستمدة من التجربة الإنسانية). إنهم يرون الموضوع على أنه مصدر كل المعرفة: يتلقى العقل البشري الانطباعات التي يتم ترشيحها وتنظيمها في معرفة العالم ، والتي يتم التعبير عنها في وسيط اللغة الذي يبدو شفافًا. "الموضوع" يلتقط "كائن" ويضعها في كلمات. يجرون ويكتبون أبحاثهم ضمن الحدود المفاهيمية لخطابات علمية معينة ، والتي تقع تاريخيًا فيما يتعلق بمجتمعهم وثقافتهم (سلدن وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ١٤٤).

### ج. الحداثة (Modernism)

وفقًا لبيري سمارت (Berry Smart) ، يأتي مصطلح "حديث" من المصطلح اللاتيني "Modernus" الذي يُستخدم منذ القرن الخامس عشر ، ويعرف سكوت لاش (Scott Lash) مصطلح التحديث على أنه عملية فصل بين الثقافة والسلطة الاجتماعية. على عكس لاش ، اختار روس بول (Ross Pool) استخدام مصطلح الحداثة لمجتمع أوروبا الغربية الذي ظهر في القرن السابع عشر بهدف التمييز بين مجتمعات ما قبل الحداثة والمجتمعات التقليدية التي تطورت في وقت سابق. يعرّف فاتيما الحداثة في الواقع على أنها حقبة تصبح فيها القيم الحديثة أساسًا ومرجعية للقيم الأخرى. تشمل الأشياء التي تحدث غالبًا في الحداثة العقلانية والعلمانية والإيمان بزيادة القيم الجديدة (لوبيس ، ٢٠١٤ ، ص ٧).

في عام ١٨٨٨ ، لاحظ الكاتب المكسيكي ريكاردو كونتريراس (Ricardo Contreras) ظهور مصطلح الحداثة في التاريخ الثقافي للمجتمع الغربي. يعرّف كونتريراس مصطلح الحداثة في الحداثة الإسبانية. في البداية لم تكن الحداثة حقبة تاريخية جديدة أرادت كسر حقيقة التاريخ السابق. من وجهة نظر تاريخية ، كانت الحداثة موجودة منذ عصر النهضة في القرن السادس عشر الميلادي حتى عصر

التنوير في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي ، وفي تاريخ تطورها ، مرت الحداثة بثلاث مراحل. في المرحلة الأولى ، يشعر الأشخاص الجدد حيال الحياة الحديثة ، التي تتميز بالإيمان بالعقل ، واتساع الذهن في التعامل مع الحياة الواقعية ، وفقدان التدين من جانب الحياة ، وظهور العصيان الإبداعي في عالم الفن. في المرحلة الثانية ، التي اتسمت بظهور صراعات واختلافات مختلفة ، ضعف الروابط الاجتماعية ، مما تسبب في مشاكل مختلفة لم تكن متوقعة من قبل. تتميز مرحلة النشاط بتكوين ثقافة جديدة أو واقع حديث بشكل جماعي ، مما يتسبب في فوضى لا تؤدي إلى حياة أفضل (هدايت ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠).

يأتي مصطلح الحديث من الكلمة اللاتينية عصري التي تعني العصر الجديد ، وقد تطور مصطلح الحديث إلى مصطلح مشتق يشير إلى الفترة التاريخية بعد العصور الوسطى مثل الحداثة والتحديث والحداثة. في تطبيقه ، غالبًا ما تتداخل المصطلحات الحديثة ومشتقاتها وتبسط المصطلحات. يُعرّف مصطلح الحداثة على أنها الحالة الاجتماعية والثقافية للمجتمع الحديث والتي تنطوي على تغيير النموذج من الشكل القديم إلى الشكل الجديد. وفي الوقت نفسه ، فإن التحديث هو وجهة نظر للحياة يعتقد أنها تواجه واقع الحاضر. يُعتقد أن الحداثة هي اعتقاد يميل إلى وضع قيم جديدة فوق القيم التقليدية في العالم الواقعي والتي تعتبر مناهضة للواقعية (هدايت ، ٢٠١٢ ، ص ٢٣).

#### د. ما بعد الحداثة (Postmodernism)

كان مصطلح "ما بعد الحداثة" موضوع كثير من الجدل ، لا سيما في الثمانينيات والتسعينيات. يرى العلماء هذا فقط على أنه استمرار وتطور للأفكار الحداثية. غالبًا ما تُستخدم مشكلة استخدام المصطلحات الثلاثة ، "ما بعد الحداثة" و "ما بعد الحداثة" و "ما بعد الحداثة" بالتبادل: كوسيلة لتنظيم فترة تطور ما بعد

الحرب في مجتمعات الإعلام المتقدمة والاقتصادات الرأسمالية. بالنسبة للكثيرين ، فإن أفضل حل هو استخدام مصطلحات "ما بعد الحداثة" أو "ما بعد الحداثة" للتطورات العامة في أواخر القرن العشرين ، واستخدام مصطلح "ما بعد الحداثة" للتطورات الثقافية والفنية - على الرغم من أن هذا يبدو أيضًا أنه يشير إلى تمييز مفرط في التبسيط بين الاقتصاد والثقافة (سيلدن وآخرون ٢٠٠٥ ص ١٩٧).

يعرّف افغنيسي و جارات (١٩٩٨) ما بعد الحداثة بمصطلحات مختلفة مثل "نتيجة الحداثة" ، "نتيجة الحداثة" ، "تطور الحداثة". تؤكد ما بعد الحداثة على دور الثقافة بدلاً من دور الاقتصاد ، وهذا يناسب مع إحدى خصائص ما بعد الحداثة ، وهي "الانعطاف الثقافي" ، مما يعني أن دور الثقافة أكثر سيطرة في ما بعد الحداثة بحيث تتولى الدور للاقتصاد قوي جدًا في الإدراك الحديث مع دفاعين غالبًا ما يكونان متعارضين ، وهما الاشتراكية والرأسمالية (لوييس ، ٢٠١٤ ، ص ١١).

تساءل الكثيرون عن الفرق بين الحديث وما بعد الحداثة ، يجب العلماء على هذا السؤال بشرح له مجال واسع جدًا ، حتى أنه مليء بالاختلافات والتناقضات. هناك البعض ممن يستخدمون مصطلح ما بعد الحداثة كمنقولة نوعية في العصر الحديث ، ولكن هناك أيضًا من يقول إن ما بعد الحداثة ما هو إلا تطور للعصر الحديث. بصرف النظر عن هذه الاختلافات ، يعترف معظم العلماء الاجتماعيين والثقافيين أنه في عصر ما بعد الحداثة ، هناك تحول نموذجي في عالم العلم والثقافة نحو القرن الحادي والعشرين (لوييس ، ٢٠١٤ ، ص ١١).

الفرق بين الحديث وما بعد الحداثة من مختلف الأشياء. من الواضح أن الاختلاف بين ظروف المجتمع الحديث وظروف المجتمع ما بعد الحداثي واضح ، وظروف المجتمع الحديث أكثر تركيزًا على الأدوار الإنتاجية والإنتاجية ، على عكس

ظروف مجتمع ما بعد الحداثة التي تركز أكثر على الاستهلاك ( لوبيس ، ٢٠١٤ ، ص ١١).

#### هـ. جان بودريلارد (Jean Baudrillard)

ولد بودريلارد في مدينة ريمس في ٢٧ تموز (يوليو) ١٩٢٩. نشأ وترعرع بالطريقة المعتادة. في عام ١٩٥٦ بدأ تدريس علم الاجتماع في التعليم الثانوي ، والذي استمر حتى عام ١٩٦٦ وهو العام الذي دافع فيه عن أطروحته حول Le Systeme des objets (Systems of Objects) في جامعة باريس X-Nanterre. يُعرف العمل المبكر لبودريلارد بشكل خاص في العالم الناطق بالفرنسية ، وخاصة مقالاته وتعليقاته الأدبية. ومع ذلك ، بعد عام ١٩٦٨ مع نشر أطروحته ، بدأت كتاباته في الاعتراف بها من قبل الأكاديميين في العالم الناطق باللغة الإنجليزية الذين تابعوا تطور النظرية الفرنسية. في عام ١٩٧٥ ، بدأ بودريلارد التدريس في الخارج في جامعة كاليفورنيا (ريتشارد ج ، ٢٠٠٠ ، ص ٥).

بصفته فيلسوفًا فرنسيًا ومنظرًا اجتماعيًا ثقافيًا مشهورًا في السبعينيات إلى الثمانينيات ، أثرت العديد من أفكار جان بودريلارد على الدراسات الاجتماعية والثقافية في القرن الحادي والعشرين ، بمفاهيمه النظرية المختلفة ، بما في ذلك المحاكاة ، الواقعية المفرطة ، اللافتة ، الشفرة ، الافتراضية. ، و آخرين. يُعرف بودريلارد بأنه مفكر فريد ومثير للجدل. كمفكر ما بعد حداثة ، يولي بودريلارد اهتمامًا كبيرًا للقضايا الثقافية في المجتمع المعاصر ( لوبيس ، ٢٠١٤ ، ص ١٧١).

جان بودريلارد ليس فقط واحدًا من أشهر الكتاب في ما بعد الحداثة ، ولكنه أيضًا جسد ما بعد الحداثة نفسها. إنه كاتب ومتحدث نصوصه عبارة عن عروض تجتذب عددًا كبيرًا من القراء أو الجماهير. في الوقت نفسه ، فإن عمله مثير للجدل إلى حد كبير ، حيث اجتذب الكثير من النقد اللاذع. لقد أُنهم ، على

سبيل المثال ، بأنه إرهابي حاسم ، وعدمى (شخص ليس لديه إيمان على الإطلاق ، أو لا يقدر شيئاً) ، وناقد أفكاره ضحلة وغير دقيقة. ومع ذلك ، حتى مع كل هذه التعليقات القاسية ، لديه أيضاً انتقادات واسعة النطاق ، حيث يتم إنتاج العديد من الكتب والمقالات عنه أو باستخدام نظرياته حتى يومنا هذا. طوال التسعينيات ، تُرجمت العديد من أعمال بودريلار المبكرة ، وجميعها كُتبت في الأصل باللغة الفرنسية ، وأُتيحت للعالم باللغة الإنجليزية. على هذا النحو ، لدينا الآن وصول سهل تقريباً إلى جميع كتب بودريلار الأكثر أهمية ، وقد أدى ذلك إلى إعادة تقييم بعض الشيء لقيمته كمفكر وكاتب أكثر "جدية" (ريتشارد ج ، ٢٠٠٠ ، ص ٢).

شكك عمل بودريلار المبكر في مبادئ الماركسية والبنوية. بعد أن ناقش هيمنة الاستهلاك في المجتمع الرأسمالي الحديث على الإنتاج والمدلول على الملحوظ ، يوجه بودريلار انتباهه إلى نقد التكنولوجيا في عصر إعادة إنتاج وسائل الإعلام ، ورفض جميع النماذج التي تميز بين السطح والعمق أو المرئي و الحقيقي (سيلدن وآخرون ٢٠٠٥ ص ٢٠٢).

#### و. سيمولاكرا (Simulacra)

إن فهم مصطلح سيمولاكرا (simulacra) هو "صورة مادية" ، وغالباً ما يستخدم مصطلح سيمولاكرا (simulacra) لتمثيل الآلهة أو الأشخاص أو الأشياء الأخرى التي لها شكل معين بدون مضمون ، فقط كوصف لشيء أقل واقعية. يعرف قاموس أوكسفورد الإنجليزي المحاكاة على أنها فعل تقليد بقصد الخداع (لوبيس ، ٢٠١٤ ، ص ١٨٠).

يصوغ بودريلار المحاكاة إلى ثلاثة أجزاء: (١) المحاكاة التي لها علاقة بالتزوير الذي كان مؤثراً في العصر الكلاسيكي وعصر النهضة ، (٢) المحاكاة التي تتعلق

بإنتاج العصر الصناعي ، (٣) المحاكاة التي تتعلق بالرموز التي نواجهها غالبًا في الحياة اليومية. اليوم ، دخل عصر الشفرة إلى الشبكة الاجتماعية في مجملها ، على سبيل المثال ، انهيار شيء معاكس بحيث يصبح كل شيء غير مؤكد مثل "الجميل" و "السيئ" ، في عالم "الصواب" و "الخطأ" السياسة على مستوى الكائن ، حيث يمكن تبادل كل شيء في سن الإنجاب (لوبيس ، ٢٠١٤ ، ص ١٧٨).

يمكن للواقع أن يتجاوز الخيال: إنه أضمن علامة على الاحتمالات الخيالية المتزايدة باستمرار. لكن الواقع لا يمكن أن يتجاوز النموذج - إنه ليس سوى ذريعة لها. التخيل هو ذريعة الواقع ، في عالم يسيطر عليه مبدأ الواقع. اليوم ، أصبحت الحقيقة هي حجة النموذج ، في عالم تقوده مبادئ المحاكاة. ومن المفارقات ، أن الحقيقة هي التي أصبحت يوتوبيا حقيقية - ولكنها مدينة فاضلة لم تعد في عالم الاحتمال ، والتي لا يمكن أن نحلم بها إلا عندما يحلم المرء بأشياء مفقودة (بودريلارد ، ١٩٩٥ ، ص ٨١).

يمكن للخيال العلمي في العصر السيبراني والواقعي الفائق أن يستهلك نفسه فقط ، في الصحوة الاصطناعية للعالم "التاريخي" ، يمكنه فقط محاولة إعادة البناء في المختبر ، وصولاً إلى أصغر التفاصيل ، حدود العالم السابق ، الأحداث ، الأشخاص ، أيديولوجيات الماضي ، خالية من المعنى. ، من العملية الأصلية ، لكنها مهلوسة بالحقيقة بأثر رجعي. هكذا في سيمولاكرا (simulacra) بواسطة فيليب ك. ديك ، حرب التقسيم. صورة ثلاثية الأبعاد عملاقة في ثلاثة أبعاد ، حيث لن يكون الخيال مرة أخرى مرآة معلقة بالمستقبل ، ولكن إعادة هلوسة ميؤوس منها للماضي (بودريلارد ، ١٩٩٥ ، ص ٨٢).

ز. محاكاة (Simulation)

المحاكاة هي إغفال بين الحقيقي والمزيف ، كما ذكر بودريلارد أننا نعيش حاليًا في عصر يسميه "المحاكاة". يقدم بودريلارد عدة أمثلة لتسهيل عملية فهم المحاكاة ، بما في ذلك ما يلي (لوييس ، ٢٠١٤ ، ص ١٨١): (١) أقيمت مباراة كأس أوروبا لكرة القدم بين ريال مدريد ونابولي في عام ١٩٨٧ ليلاً دون جمهور لتجنب السادية. مشجعو ريال مدريد في المباراة السابقة رغم أن الملايين شاهدوها من خلال البث التلفزيوني ، لذا كانت المباراة التي شاهدوها على التلفاز شكلاً من أشكال المحاكاة ، (٢) ديزني لاند لأنه في ديزني لاند يوجد فن اصطناعي ، والشكل الاصطناعي يشبه شيء حقيقي.

من المثال أعلاه ، وفقاً لتفسير بنيامين والتر ، يمكن إعادة إنتاج عمل فني بشكل أساسي بدعم من التكنولوجيا. من خلال تقنيات الإنتاج المتطورة ، لا يمكن إعادة إنتاج الواقع فحسب ، بل يمكن أيضاً "محاكاته" إلى حد الكمال. بالإضافة إلى "الواقع" ، يمكن أيضاً محاكاة "الخيال" بحيث تصبح تقنية "المحاكاة" بشكل متزايد هي التقنية الرئيسية (بيلانج ، ١٩٩٩ ، ص ٨٢).

يستخدم بودريلارد مصطلح "المحاكاة" لوصف علاقات الإنتاج والتواصل والاستهلاك في المجتمع الغربي الاستهلاكي الرأسمالي المفرطة من حيث الإنتاج والتواصل والاستهلاك من خلال وسائل الإعلام والإعلان والأزياء ومحلات السوبر ماركت والسياحة وما إلى ذلك. . يصف مصطلح "المحاكاة" وفقاً لبودريلارد أيضاً تجربة "الفضاء" والتجربة الكلية للحياة في عالم "المحاكاة" للرأسمالية الغربية الحديثة. بحيث لا يمكن فصل المحاكاة عن آخر التطورات في المجتمع الرأسمالي الغربي أو ما يعرف غالباً باسم المجتمع ما بعد الصناعي أو المجتمع الاستهلاكي. وفقاً لبودريلارد ، يعد المجتمع الاستهلاكي أكثر ملاءمة لخطاب فوكو عن "السلطة" ، الذي يرى أن القوة لا تسقط من المركز إلى الأسفل ، بل من مجموعات ثقافية اجتماعية واقتصادية

إلى كتلة أكبر وأكثر تنوعًا. ينظر بودريالارد أيضًا من نفس المنظور ، وفقًا له ، إلى أن المجتمع الرأسمالي الغربي في فترة "نهاية اجتماعية" لم تعد طبقة اجتماعية لأنه حسب رأيه لا يوجد سوى الجماهير (بيليانج ، ١٩٨٣ ، ص ٨٣).

لم تعد المحاكاة كشكل من أشكال إنتاج "المظاهر" في المجتمع الاستهلاكي ، وفقًا لبودريالارد ، مرتبطة بمضاعفة محتوى المكرر ، بل بالخلق من خلال نماذج لشيء حقيقي أو واقعي. إن المرجع لعملية الضرب ليس فقط حقيقة ولكن أيضًا شيء غير واقعي في شكل خيال. ثم يمكن محاكاة الخيال كما لو كان حقيقيًا ، بحيث لم يعد هناك فرق بين الواقع والخيال (بيليانج ، ١٩٨٣ ، ص ٨٥).

### ح. الواقعية المفرطة (Hyperreality)

"الواقعية المفرطة" هي إشارة إلى أن هناك العديد من الحقائق المصطنعة أو الخيالية التي تبدو أكثر واقعية من الواقع الفعلي. في عالم بودريالارد ، عندما تاكل الخط الفاصل بين الحقيقي والمصطنع أو التخيلي ، لم يعد يتم فحص الواقع لتبرير نفسه. لذا فإن هذا الواقع هو أكثر واقعية من الواقع لأنه أصبح وجودًا (هدايت ، ٢٠١٢ ، ص ٩٠).

وفقًا لبودريالارد ، الواقعية المفرطة هي تأثير الظروف والمساحات الناتجة عن العمليات الحالية. تميزت بداية ظهور الواقعية المفرطة باختفاء المدلول وانحيار الأيديولوجيا وانقراض الواقع لأنه اختطفه الانتحال في عالم الحنين وعالم الخيال. عالم الواقعية المفرطة هو عالم يرتبط ارتباطًا وثيقًا بعملية تبادل الكائنات المحاكية ، في عالم الواقعية المفرطة ، يتم قيادة المستهلك كين كموضوعات من خلال تجارب مكانية "فائقة الواقعية" ، تجارب مكانية توجد فيها "مظاهر" متناوبة امزجوا معًا وادمجوا بين الواقع والخيال والهلوسة والحنين (بيليانج ، ١٩٨٣ ، ص ٨٨).

قبل بودريلارد ، بدأ مارشال ماكلوهان لأول مرة مناقشة حول مفهوم  
 الواقعية المفرطة في الثقافة الغربية من خلال كتابين له بعنوان The Gutenberg  
 Galaxy: The Making of Typographic Man (1962) and Understanding Media:  
 The Extensions of Man (١٩٦٤). وفقاً لماكلوهان ، فإن تطوير تكنولوجيا  
 الاتصالات يسمح للبشر بالعيش في "قرية عالمية" حيث يمكن نشر كل شيء في  
 بُعد ضيق من المكان والزمان مثل سهولة الوصول إلى المعلومات عبر الهواتف المحمولة  
 والتلفزيون والإنترنت ، لذا فإن McLuhan هو متفائل بأنه يعتبر هذه الظاهرة انتصاراً  
 للإنسان الحديث للسيطرة على العالم والمكان والزمان. وراء تفكيره المتفائل ، نسي  
 ماكلوهان العواقب المهمة لتطور تكنولوجيا المعلومات. وهكذا ولدت فكرة بودريلارد  
 لتطوير أفكار McLuhan (هدايت ، ٢٠١٢ ، ص ٩٣).

من خلال فهم يميل إلى أن يكون قدرياً وعدمياً ، يطور بودريلارد فكرة  
 ماكلوهان عن قرية عالمية في أحدث تطور للعالم الغربي يسمى القرية الواقعية. بالنسبة  
 لبودريلارد ، لا يمكن لتطوير العلم والتكنولوجيا فقط إطالة أعصاب الإنسان ، بل  
 يمكنه أيضاً توليد الواقع ، وخلق حقائق جديدة بالصور الاصطناعية ، واستحضار  
 التخيلات والأوهام والهلوسة إلى واقع (هدايت ، ٢٠١٢ ، ص ٩٥).

إلى جانب McLuhan ، ناقش Umberto Eco أيضاً الواقعية المفرطة في كتابه  
 المعنون "Travels in Hyperreality" في عام ١٩٧٣. وفقاً لإيكو ، فإن استنساخ  
 أيقونات الواقع يعتمد على الحنين إلى الماضي ، نتيجة فقدان الواقع. في غضون  
 ذلك ، أكد بودريلارد أن أيقونات الواقع هي حنين إلى الماضي وخيال علمي. ومع  
 ذلك ، في عملية إعادة إنتاج عالم الواقعية المفرطة ، قرر كل من Eco و بودريلارد أن  
 إعادة إنتاج عالم الواقعية المفرطة ليس فقط "حقيقة ضائعة" ، ولكن أيضاً العالم  
 المرئي مثل الخيال والأحلام والهلوسة (بيليانج ، ١٩٨٣ ، ص ٩١).

يمكن رؤية مثال حقيقي لواقع مصطنع يتجاوز الواقع الفعلي من ظاهرة الواقعية المفرطة في باربي. باربي هي دمية مصنوعة بجمال وكمال للجسم تتجاوز صورة البشر بشكل عام وكذلك في تصوير الحياة. حتى باربي تعتبر شخصية إنسانية مثالية. ظاهرة باربي بصفها وصفًا لطبيعة ثقافة ما بعد الحداثة كما كشف عنها بودريلارد ، كعرض لواقع مصطنع يتجاوز الواقع الواقعي ومتفشي في كل شيء (هدايت ، ٢٠١٢ ، ص ٩١).

في عصر المحاكاة والواقعية المفرطة ، هناك افتتان بصورة الأفراد والمجتمع ، يتم شرح المسلسل على النحو التالي (تزيد ، ٢٠١٧ ، ص ١٩٨): (١) الصورة كأساس للواقع؛ (٢) صورة مشوهة للواقع. (٣) تغطي الصور الاختفاء الأساسي للواقع؛ (٤) تولد الصور الانفصال عن أي واقع.

## الباب الثالث

### منهج البحث

منهج البحث هو خطوة أو مسار تختارها الباحثة في إجراء البحث. المنهج هو الأساس المنطقي لاختيار وتنفيذ خطوة منظمة ومدروسة بعمق ، والتي تستخدم لتحقيق الهدف (إندراسوارا ، ٢٠١١ ، ص ٨). تتكون منهج البحث من ٥ أجزاء تشمل ما يلي:

#### أ. نوع البحث

في هذا البحث تستخدم الباحثة البحث النوعي الوصفي ، يعتبر هذا النوع من البحث أكثر ملاءمة لأنه يقدم بيانات لغوية مباشرة مع الكلمات والجمل مفصولة حسب الفئة للوصول إلى الاستنتاجات. يوضح Bryman (٢٠٠٤) أن البحث النوعي هو نشاط بحثي يتفهم الظواهر ذات الخلفية الطبيعية ويتركز على البيانات الوصفية بعقلية ظاهرية متعددة المنظور لإنتاج منظور شامل بمنظور مناسب للسياق (مُجَّد ، ٢٠١١ ، ص ٣١).

بشكل عام ، البحث الوصفي هو بحث لا يتطلب صياغة فرضية. البحث الوصفي هو بحث استكشافي يميل إلى وصف ظاهرة. وفقاً لأريكونتو (Arikunto) (٢٠٢٠) ، تعتبر عملية التصوير في البحث النوعي الوصفي أقل علمية لأنها تصفها فقط ، ولكن في الواقع يمكن لهذا البحث أن ينتج تنبؤات لتشكيل الأفكار (إسماواتي ، ٢٠١٢ ، ص ٩٠).

## ب. مصادر البيانات

المرحلة التالية ، تحتاج الباحثة إلى مصادر البيانات لاستخدامها ككائنات في الحصول على البيانات. تتكون مصادر البيانات في هذه الدراسة من مصدرين ، كما هو موضح أدناه:

### ١- المصدر الأساسي

المصدر الرئيسي الذي أصبح موضوع البحث. المصدر الأساسي في هذا البحث هو رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة التي نشرتها دار خيال لنشر والتارجامة عام ٢٠٢١ ، وهذه الرواية بها عنصر الواقعية المفرطة (Hyperreality) بحيث يتم استخدامها كمصدر أساسي للبيانات التي سيتم مناقشتها في المزيد. العمق في الدراسة.

### ٢- المصدر الثانوي

يتم الحصول على المصادر الداعمة من الكتب والمجلات ذات الصلة بمناقشة البحث لاستكمال البيانات الأولية. تم أخذ البيانات الثانوية في هذه الدراسة من الكتب التي تناقش الأدب وما بعد الحداثة و الواقعية المفرطة (Hyperreality) بما في ذلك دليل القراء للنظرية الأدبية المعاصرة من تأليف رمان سيلدن (Raman Selden) وبيتر ويدوسون (Peter Widdowson) وبيتر بروكر (Peter Brooker) ونشره بيرسون لونجمان (Pearson Longman) في ٢٠٠٥. النقد الأدبي مقدمة للنظرية والتطبيق بقلم تشارلز إي بريسليير (Charles E.Bressler) نشره Pearson Education في عام ٢٠١١. تم نشر الأدب العربي الحديث لم.م. بدوي تم نشر كتاب واقع الثقافة لياسراف أمير بيليانغ من قبل LKis في عام ١٩٩٩. تم نشر POSTMODERNISM: النظرية والطريقة بقلم أختيار يوسف لوبيس بواسطة راجاوالي بيرس (Rajawali Press) في عام ٢٠١٤. تم نشر منهجية

البحث الأدبي بقلم سووردي إندراسوارا بواسطة CAPS في عام ٢٠١١. بالإضافة إلى الكتب سبق ذكره أعلاه ، د تأتي البيانات الثانوية من هذا البحث أيضاً من المجالات والأطروحات السابقة والكتب الأخرى.

### ج. طريقة جمع البيانات

في هذه المرحلة يتم استخدامه للحصول على معلومات لدراستها من خلال جمع البيانات على شكل "أقوال" و "أفعال" والباقي في شكل بيانات إضافية ، ويتم ذلك باستخدام تقنيات معينة وفقاً للأهداف المراد تحقيقها من قبل الباحثة (توفيق ، ٢٠١٨ ، ص ٨٨). حيث تتم تقنية الجمع على النحو التالي:

#### ١- تقنية القراءة

ستسهل القراءة أنشطة جمع البيانات المستخدمة للحصول على رسائل أو فهم حول محور موضوع البحث من خلال الخطوات التالية:

(أ) قراءة متعمقة لرواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة

(ب) إعادة قراءة الرواية للمرحلة التالية من التعزيز ، ألا وهي الترجمة

٢- تقنية الملاحظة

سجل أو اكتب البيانات الناتجة عن مرحلة الترجمة. يتم تنفيذ تقنية تدوين الملاحظات هذه على النحو التالي:

(أ) اكتب نتائج الترجمة التي تمت ترجمتها

(ب) حدد البيانات الأساسية التي سيتم استخدامها من نتائج الترجمة

(ج) لاحظ البيانات الأساسية المتعلقة بالواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير

قوة الرأسمالية في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة

### د. طريقة التحقيق البيانات

اختبار صدق البيانات في الدراسة باختبار صدقها وموثوقيتها. في البحث النوعي ، يمكن القول بأن البيانات صحيحة إذا لم يكن هناك فرق بين النتائج

المدرسة والأحداث الفعلية في الكائن قيد الدراسة. إن حقيقة واقع البيانات في البحث النوعي تعددية ، اعتمادًا على نموذج كل فرد بعمليته وخلفيته الخاصة. نظرًا لوجود ٧ دراسات تستخدم نفس الشيء وخلفيات مختلفة ، فسوف تنتج ٧ دراسات صالحة أيضًا (هرداني ، ٢٠٢٠ ، ص ١٩٩). تتم عملية التحقق من صحة البيانات على النحو التالي:

- ١- اقرأ رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة وترجمتها بشكل متكرر للحصول على بيانات دقيقة وموثوقة.
- ٢- تحقق من جميع البيانات التي تم جمعها لتجنب نتائج البحث غير الدقيقة.
- ٣- قم بإجراء عملية تثليث (مجمعة) لضمان تناسق البيانات وعدم تعارضها.

## ٥. طريقة تحليل البيانات

محاولة لتحليل تركيز المشكلة إلى أجزاء بحيث تصبح المشكلة التي تم تحليلها نتيجة واضحة ومرئية. تحليل البيانات هو عملية منهجية لهيكل البيانات من المواد التي تم الحصول عليها ثم تحليلها مع شرح مفصل حتى تتمكن من توفير معلومات صحيحة للقارئ (توفيق ، ٢٠١٨ ، ص ٩٤). تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة باستخدام نموذج مايلز وهوبرمان (Miles & Huberman) من خلال عدة مراحل من التحليل ، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. سيتم شرح هذه المراحل الأربع على النحو التالي:

### ١- تقليل البيانات

عملية تحليل البيانات من خلال التصنيف ، والتخلص من ما هو غير مهم ، وتنظيم البيانات بطريقة للعثور على التركيز الرئيسي للبحث وذلك لتسهيل استخلاص النتائج والتحقق من البيانات (هرداني ، ٢٠٢٠ ، ص ١٦٤). تتم عملية فرز البيانات هذه بالخطوات التالية:

أ) بعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات تقوم الباحثة بتلخيص جميع البيانات

ب) تصنيف البيانات المتعلقة بنظرية الواقعية المفرطة (Hyperreality) بمنظور جان بودريالارد

ج) فرز البيانات المتعلقة بقوة الرأسمالية

د) تفصيل بيانات الأحداث والمخادثات في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة بالواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية.

٢- عرض البيانات

تتم عملية تقديم هذه البيانات من خلال جمع البيانات التي تم فرزها في المرحلة السابقة عن طريق عرض البيانات لتسهيل خطة العمل التالية (هرداني ، ٢٠٢٠ ، ص ١٦٨). في عرض البيانات قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أ) من عملية فرز البيانات السابقة المتعلقة بالنظرية والأشياء التي تم فرزها وتبسيطها.

ب) ثم يتم تقديم البيانات المتعلقة بنظرية الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة في شكل سردي وصفي.

ج) بعد ذلك ، أكمل عرض البيانات بتحليل كامل

٣- الانسحاب الخاتمة

الاستنتاجات في البحث النوعي هي نتائج جديدة لم تكن موجودة من قبل ، سواء في شكل أوصاف أو فرضيات. الخاتمة هي جوهر نتائج البحث التي تم الحصول عليها بالاعتماد على أساليب التفكير الاستقرائي والاستنباطي (هرداني ، ٢٠٢٠ ، ص ١٧١). الاستنتاج المتعلق بالواقعية

- المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة يتم تنفيذه في الخطوات التالية:
- أ) أعاد الباحثة قراءة نتائج عرض البيانات من البداية إلى النهاية حول الواقعية المفرطة (Hyperreality) و تأثير قوة الرأسمالية في رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة.
- ب) إعادة التحقق من النظرية المستخدمة في بحث رواية " فتاة من عالمين " لدنيا مخانشة.
- ج) ثم عملية استخلاص النتائج بعد أن تبين أن البيانات المقدمة كانت متوافقة مع ما تراده الباحثة.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

تناقش الباحثة في هذا الفصل أشكال الواقعية المفرطة في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة. ثم تنتقل إلى النقاش حول تأثير قوة الرأسمالية في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة. وتحكي رواية "فتاة من عالمين" قصة فتاة تعيش في مملكتين اسمها أمل والمشاكل المصاحبة لها.

في كل حياة ، سيكون هناك دائماً الكثير من المحاكاة التي يمكن أن تؤثر على التفكير الأساسي لتكيفه مع أهداف بعض الأطراف. كما تم توضيحه في الفصل السابق ، فإن سيمولاكرا (simulacra) عبارة عن مساحة يتم فيها إجراء عمليات المحاكاة. بالطبع ، لهذه المحاكاة مجموعة متنوعة من الأشكال المختلفة. في رواية فتاة من عالمين لدنيا مخانشة ، لم تكن المحاكاة الموجودة في هذه الرواية هي المحاكاة التي كانت شائعة في ذلك الوقت مثل وسائل التواصل الاجتماعي وما شابه ، ولكن في شكل عالم آخر (غامض). من المؤكد أن كل محاكاة لها دورها ومحاكاة لها بحيث تؤثر على البشر بوعي أو لا لتكوين الواقعية المفرطة .

أ. أشكال الواقعية المفرطة (Hyperreality) في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة

بمنظور جان بودريلارد (Jean Baudrillard)

في صياغة نظرية ما بعد الحداثة ، يقارن بودريلارد بين المحاكاة والواقع الفائق كجوانب لعملة موحدة. سيمولاكرا (simulacra) كمساحة حيث تحدث آلية المحاكاة. بعد إجراء المحاكاة ، سيختبر الأشخاص نوعاً من "عدم اليقين" بشأن الواقع بالإضافة إلى الأوهام المصطنعة الموجودة في المحاكاة التي تؤدي إلى الواقعية المفرطة لأنهم لا يستطيعون التمييز بين الحقيقي والمزيف. الواقعية المفرطة هي حالة جديدة يختفي فيها التوتر القديم بين الواقع والوهم ، بين الواقع كما ينبغي. يتعلق هذا التأكيد بمفهوم الواقع الذي يلاحظه بودريلا في المجتمع على أنه غير ضروري ، أو بمعنى أبعد من الواقع في هذه الحالة. تظهر هذه الظاهرة كميل لعدم اليقين يشعر به المجتمع في تفسير صورة أو رمز أو علامة تتكيف مع واقع الواقع. في هذا الموضوع الفرعي ، وجد الباحثة أشكالاً مختلفة من الواقعية المفرطة الواردة في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مكخانشي. غالباً ما تصور هذه الرواية الوهم والواقع اللذين غالباً ما يتعايشان.

#### ١- أمل، الهلوسة والأوهام (Halusinati & Delusi)

الهلوسة هي شكل من أشكال الاضطراب العقلي عندما يكون الشخص غير قادر على التمييز بين الحياة الحقيقية والحياة المزيفة. التأثير الذي ينشأ من الذين يعانون من اضطرابات الهلوسة هو الشعور بالذعر ، والسلوك يتحكم فيه الهلوسة ، ويمكن أن ينتحر أو يقتل الناس ، وغير ذلك من السلوك العنيف الذي يمكن أن يعرض أنفسهم ومن حولهم للخطر. يؤدي عدم قدرة المريض على التمييز بين التصورات الحقيقية وغير الواقعية إلى فقدان الشخص السيطرة على نفسه ، ويصاب المريض بالذعر وسيتحكم الهلوسة في سلوكه. في السيطرة على الهلوسة ، يتأثر المرضى بالعوامل الداخلية والعوامل الخارجية ،

مثل إدراك المرضى للهلوسة التي يعانون منها ، والمرضى الذين لديهم الرغبة في التعافي ، وغيرها (هيريانتو وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص ٢٨١).

في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة ، هناك قصة عن يتيم اسمه أمل تركته والدته بسبب نزيف شديد عند ولادته. هذا يجعل أمل لا تتذكر والدتها وهي طفلة ، وتعرف أمل فقط والدتها من قصة والدها أن والدتها جميلة جدًا بعيون زرقاء وشعر أحمر غامق ، كما أن والدتها شخصية مهذبة ولديها فضول كبير. تركت والدته ذكرى فقط في شكل عقد مصنوع من الكريستال على شكل نجمة ، داخل القلادة يقرأ "ابنتي أمل حافظي على القلادة يوما ما ستفهمين هذا"، لذلك تحتفظ أمل دائمًا بالقلادة التي تركتها والدتها في ملابسها. قوة

عاشت أمل طفولتها بسعادة ، رغم أنها عاشت ونشأت بدون حب أمها ، إلا أن أدنى صدقة لم تفتقر إلى حب والدها. لكن المؤسسة الخيرية لديها سر لا يمكنه مشاركته مع أي شخص بما في ذلك والده ، يتعلق الأمر بالطيف والأشياء التي يجدها مخيفة. أصرت أمل على إبقاء الأمر سراً لأن كل من سمع القصة لن يصدقها ، لذلك اعتقدت أن كل ما تراه عن الأطفاف والأشياء التي اعتقدت أنها مخيفة هو مجرد هلوسة.

أبقت أمل الأمر سرا حتى وفاة والدها ، تليها والدتها بسبب مرض في القلب. في ذلك الوقت كانت الجمعية الخيرية لا تزال في التاسعة من عمرها ، لذلك تغيرت حياة الجمعية الخيرية ١٨٠ درجة عما كانت في الأصل مليئة بالسعادة ، وتحولت إلى حزن وخوف بسبب العيش بدون الوالدين ، كل ما تبقى هم المساعدين. فخرجت الصدقة من منزل والديها وعاشت مع الخادمة وأطفالها الثلاثة الذين هم في نفس عمر الصدقة. تعرضت أمل للمضايقة

والترهيب من بناهما الثلاث لأنها لم تستطع التصرف وفقاً لطبيعتها بسبب تأثير الطيف الترددي الذي طاردها لدرجة أنها كانت خائفة وتصرفات غريبة مما جعل بناهما الثلاث من مساعديها يلعنوا الصدقة.

تعيش الفتيات طفولتهن بسعادة على الرغم من أنهن يعشن ويكبرن بدون حب الأم ، فإن أمل الصغيرة لا تفتقر أبداً إلى حب والدها. لكن أمل لديها سر لا تستطيع مشاركته مع أي شخص بما في ذلك والدها ، يتعلق الأمر بالطيف والأشياء التي تجدها مخيفة. أصرت أمل على إبقاء الأمر سراً لأن كل من سمع القصة لن يصدقها ، لذلك اعتقدت أمل أن كل ما تراه عن Spectrum والأشياء التي اعتقدت أنها مخيفة هو مجرد هلوسة.

تحافظ أمل على سرها حتى وفاة والدها ، و واتبع والدها زوجها بسبب مرض في القلب. في ذلك الوقت كانت أمل تبلغ من العمر ٩ سنوات ، فتغيرت حياة أمل ١٨٠ درجة، وكانت أولها مليئة بالسعادة في الأصل فتغيرت حياتها إلى مليئة بالحزن والخوف لأنها عاشت بدون والديها ، وتبقى عليها خادماتها. فتركت أمل منزل والديها وعاشت مع الخادمتها والثلاث أطفال خدمتها التي كانوا في نفس عمر أمل. تعرضت أمل للإيذاء والترهيب من قبل الثلاث أطفال خدمتها لأن أمل لم تستطع التصرف وفقاً لطبيعتها بسبب تأثير الطيف الترددي الذي طاردها حتى خافت أمل وتصرفت بشكل غريب مما جعل الثلاث أطفال خدمتها يلعنن أمل ، يجعل أمل تغلق نفسها.

عندما تكون وحيدة ، تتخيل أمل دائماً الكثير من الأشياء المخيفة من حولها. بدا أن أمل ترى رجلاً عجوزاً مخيف المظهر كان يتبعه دائماً أينما ذهب ، مما جعل أمل تشعر بالإحباط والخوف. هناك طريقة واحدة فقط للصدقة

لتبديد خوفها ،هي أن تغلق عينيها وتقول إن الشيء المخيف ليس حقيقة ،  
كما تقول أمل في الاقتباس أدناه:

"أنها ليست حقيقة لن أصدق كل ما يحدث لي... أنا فقط  
أهلوس وأخلط بين الواقع والخيال... أجل إنها  
هلوسة".... (مخائشة، ٢٠٢١، ص.٥).

مع تقدمها في السن ، أمل لم تستطع السيطرة على خوفها. حتى بلغت  
١٧ عامًا ، شعرت أمل أن حياتها كانت تشعر بالوحدة وملئمة بالخوف لأن لا  
أحد يريد أن يكون بالقرب منها ، الثلاث أطفال خدمتها وأصدقائها في  
المدرسة يكرهونها جميعًا ، فقط الخادمة عاملت أمل جيدًا ولكن كان لديها  
القليل فقط حان وقت أمل. التقى بالخادمة لأن الخادمة كانت مشغولة.

حتى ذات يوم تعرضت أمل للقمع والعنف في حياتها مما جعلها تقر  
تجاهل كل ما حدث لها لمدة عام كامل. لكن الأوهام ما زال يطارده حتى  
تفكر أمل في محاولة محاربة الهلوسة التي يعاني منها عن طريق شراء المخدرات  
حتى ينام جيدًا ولا تطارده الهلاوس ، لكن هذه الجهود لا تنجح أبدًا. شعورًا  
بأن كل جهوده لم تنجح ، وأن الهلوسة التي تحدث له تزداد سوءًا ، كما أنه لا  
يريد أن يفكر الآخرون به بشكل غريب. حتى بلغت أمل ١٨ عامًا ، قررت  
أمل العودة إلى منزل والديها بعد عشر سنوات من مغادرتها بعد وفاة والديها.

بعد عودة أمل إلى منزل والديها ، بدأت أمل بتنظيف غرفتها بعد عشر  
سنوات لأن تتبع أمل خادمتها بعد وفاة والديها. قررت أمل عدم تغيير أي  
من الزخارف في منزلها ، لأن أمل كانت الشيء الوحيد الذي يمكن أن تتذكره  
مع والدها ، لذلك ستتذكر أمل اللحظات الجميلة مع والدها الراحل. حتى  
عندما قامت الجمعية الخيرية بتنظيف حقيبته ، وجد قلادة تركتها والدته.

قررت أمل ارتدائها بعد تخزينها لفترة طويلة ، لكن القلادة التي على شكل نجمة توهجت فجأة مثل الكريستال الحقيقي بضوء قوي جدًا. فوجئت أمل بالضوء الذي ظهر ، فخلعت العقد على الفور بإلقائها على سريرها ، وعلى الفور توقف الضوء القادم من العقد. وهذا ما فاجأ أمل لأنه عندما ارتدته أمل كان العقد يتوهج بنور قوي ، ولكن عندما خلعت أمل من الضوء توقف على الفور ، الأمر الذي جعل أمل تتعجب.

على الرغم من صدمتها من الحادث ، تأملت أمل وفكرت في الحقائق التي تعلمتها للتو عن عقد والدتها. عندما نظرت إلى القلادة ، تذكرت أمل فجأة رسالة والدتها التي كانت في العقد ، مما جعل أمل في حيرة من أمرها ومربية حتى خمنت. قررت أمل أن تأخذ العقد ومرة أخرى يلمع أقوى. حتى استدارت أمل في وجه المرأة وتفاجأت بالخطوط الغريبة على جسدها ، إلى جانب تحول شعرها وعينيها إلى اللون الأزرق. لأن خوف أمل تأمل في أن ما تراه هو مجرد هلوسة ، فقد تم توضيح ذلك في الاقتباس أدناه:

"أظن أنني أهلوس كالسابق لكنني في حال أسوء  
بكثير.....(مخائنة، ٢٠٢١، ص٩٠).

كانت أمل مستاءة للغاية من الأحداث الغريبة التي حدثت لها ، فحاولت أمل أن تقنع نفسها بأنها مجرد هلوسة مثل الأحداث السابقة التي حدثت لأمل. خائفة ، وضعت أمل القلادة التي تركتها والدتها في حقيبتها وأخذت كوبًا من الماء لتشربه قبل الذهاب إلى الفراش ، على أمل أن تتحسن حالتها عندما تستيقظ في اليوم التالي.

استنادًا إلى نظرية بودريارد ، فإن الأحداث المختلفة التي حدثت لأمل من الطفولة إلى سن ١٨ عامًا مع العديد من الحوادث غير المتوقعة التي

حدثت لأمل والهلوسة فيها هي شكل من أشكال الواقعية المفرطة ، لأن أمل لا تستطيع التمييز بين الحقيقي والأصلي كمفهوم. الواقعية المفرطة عندما لا يستطيع البشر التمييز بين الواقع والخيال ، لذلك لم تعد قيمة الحقيقة تؤخذ في الاعتبار.

إن عدم قدرة أمل على إدراك أي الأحداث الغريبة هي الواقع الحقيقي كان عدم قدرة أمل على إدراك أي من الأحداث الغريبة هي الواقع الحقيقي يجعل أمل أكثر حيرة في تحديد ما هي الحقيقة الحقيقية ، لأن الواقع الحقيقي مع الأوهام يتم تقديمه كمحاكاة للسيطرة على أمل كفتاة في عالمين. بسبب تواتر الحوادث المختلفة التي تعرضت لها أمل ، لم تتمكن أمل من إيجاد شكل كلي وجزئي للواقع ، ودفعت أمل لتأكيد كل الأكاذيب. في هذه الحالة ، يتم تمثيل الواقع الفائق على أنه فقدان الحدود بين العالم الحقيقي والعالم غير الواقعي من خلال الأفكار والهلوسة القادرة على التلاعب بالمكان والزمان والشخصية. الهلوسة والأوهام التي تشعر بها الصدقة هي نتيجة عملية التخيل والخيال التي توجد فيها محاكاة ومحاكاة بحيث تشكل واقعية مفرطة من الهلوسة لأن هناك العديد من عمليات الخيال والخيال التي لا معنى لها ولا معنى لها. لديك أي صورة مثل العالم الحقيقي بشكل عام.

## ٢- حلم واضح (Lucid Dream) على أمل

الأحلام هي الأحداث التي غالبًا ما يمر بها الإنسان في حالة نوم. في جوهرها ، تكون الأحلام في حالة اللاوعي البشري التي لا علاقة لها بالمكان والزمان. من خلال الأحلام ، يمكن للبشر أن يروا ويشعروا بل يفعلوا أشياء مستحيلة أو مستحيلة عندما يكونون في العقل الباطن. يعرف سيغموند فرويد الأحلام على أنها وسيلة للربط بين الحالات الواعية واللاواعية على أنها صور

لأشياء لا يمكن القيام بها في الحياة الواقعية (السقاف ، الخ ، ٢٠١٨ ، ص ٣٤٦).

عندما تنام أمل سريعًا بعد يوم كامل من حياتها مليء بالأحداث غير المتوقعة. تحلم أمل برؤية نفسها تتجول في عالم يتلألأ بالضوء المتلألئ. لقد فتن بالمناظر الجميلة وركض بفرح عظيم ولمس المخلوق الجميل. مصباح على شكل مخلوق صغير لطيف عندما تلعب به أمل في يديها. لأن أمل تحب المخلوق الصغير ، قررت أمل أن تبقى بين يديها وتواصل البحث عن المزيد من المفاجآت الموجودة في هذا العالم الغريب.

سارت أمل في حلمها أيضًا نحو الشاطئ ، تلامس الأمواج الناعمة بقدميها ، تبتسم وتتأمل جمال المشهد أمامها ، حتى رأت أمل قذيفة عملاقة تبحر من بعيد مثل قارب يتجه نحوها بسرعة حتى توقف. أمامها. استلقت أمل على القارب بارتياح. تم اصطحاب أمل في رحلة عبر المحيط الواسع والاستمتاع بمنظر السماء الصافية في كل مر ، حتى بدأت تمطر.

شعرت أمل حقًا بالبلل ، لكن أمل حاولت التزام الهدوء. حتى بدا صوت الرعد قويًا جدًا ، أصاب أمل بالذعر واستيقظت من الحلم لتجد نفسها في سريرها. واصلت أمل التفكير في الحلم الذي عاشته للتو وقالت لنفسها ، كما هو مقتبس أدناه:

"يا له من حلم غريب وجميل لكنه كان هادئًا وليس مخيفًا...". قامت برفع الغطاء وبيدها الأخرى كانت تحمل شيئًا ما.. فتحت يدها و كانت الصدمة...!! الكائن الظريف الشكل الذي يضيء، نظرت إليه بفرع شديد و قامت من على السرير فوجدت كامل ثيابها مبللة.... لم

تستطع استيعاب الأمر بقيت تصرخ وتركض في الغرفة  
 ذهاباً و إياباً تحاول عدم تصديق ما تراه أمامها.(مخانشة،  
 ٢٠٢١، ص.١١٠).

يقال من الاقتباس أعلاه أن أمل رفعت الغطاء بيدها الأخرى ، ثم  
 أدركت أمل أنه يحمل شيئاً. فتحت أمل يدها وتفاجأت برؤية مخلوق صغير  
 يضيء ويحدق بها بخوف شديد في قبضتها. بالإضافة إلى ذلك ، نهضت أمل  
 أيضاً من السرير ووجدت كل ملابسها مبللة ، حاولت فهم ما حدث لها ،  
 لكنها لم تستطع. بين الأحلام والواقع التي تعيشها أمل عندما تستيقظ يبدو  
 الأمر كما لو أنها تعيش في فضاء خيالي حقيقي ، كما في خطاب المحاكاة أن  
 البشر يسكنون فضاء الواقع ، حيث يكون الفرق بين الحقيقي والخيال ،  
 الحقيقي والمزيف. رقيق جداً مثل خيال هذا البيان الواقعي لبودريلارد.

بصرف النظر عن حلمها بالمخلوق الصغير المتوهج ، ذهبت أمل في  
 أنشطتها المعتادة وحاولت أن تنسى الحلم الغريب ، وعادت إلى المنزل عندما  
 حل الظلام ، ثم استحمت أمل وأكلت ثم استلقيت على سرير والدها وتمت  
 كما لو كانت كذلك. في حضن والده. بعد لحظات ، تستيقظ أمل وتجد  
 نفسها في صدفة فوق الصحراء أو بالأحرى شبه صحراوية ، لأنها مليئة  
 بالشعاب المرجانية ونجم البحر العملاق ، حيث توجد حبيبات الرمل. شعرت  
 أمل وكأنها عادت إلى نفس العالم الغريب في حلمها مرة أخرى.

لكن، شعرت أمل بالعطش الشديد فقررت النهوض والمشي بحثاً عن  
 الماء. فكرت أمل قليلاً فوجدت رجلاً عجوزاً مخيفاً كان يتبعها كثيراً. كان  
 الرجل العجوز يرتدي ملابس سوداء رثة ويمسك بيده كوباً زجاجياً كبيراً. لكن  
 الجمعية حاولت تجاهله واستمرت في المشي بهدوء بحثاً عن الماء ، ولكن فجأة

استدار الرجل العجوز الكبير إليه فجأة وابتسم ، ثم قال كما في الاقتباس أدناه:

"هل أنت عطشانة؟"، أجابته في حيرة ورهبة شديدة: "ما " أدراك بحالي أنت؟"، رد عليها مبتسما و أعطاه ذلك الكأس الذي كان مليئا بالماء و قال: " اشربي فهذا أعذب ماء قد ترينه في حياتك" (مخانشة، ٢٠٢١، ص.١٣).

لم ترفض أمل شرب الشراب الذي أعطاه إياها الرجل العجوز المخيف ، لأن أمل لم تشأ أن تموت من العطش. أخذت أمل على الفور كوبًا وركضت ، ثم بدأت في شرب الماء ، وعندما انتهت من شرب آخر قطرة استيقظت من حلمها الغريب ، وكان أغرب ما في الأمر أن أمل تحمل كأسًا في يدها. أغمضت أمل عينيها ونهضت سريعًا وهي تحاول ألا تصدق كل ما يحدث حولها بعد الآن. هربت على الفور من المنزل ، خائفة ومتضايقه من الوضع ، لكنها استمرت في دفع نفسها للنسيان. فجأة سمعت أمل صوتًا مألوفًا يناديها ، فاستدارت لتعرف من يتصل بها. كانت أكبر صدمة للأعمال الخيرية ، ورأت أمل في الواقع الرجل العجوز القبيح والمخيف الذي لطالما كان يطاردها. من الأحلام التي أتت على أمل ، كانت شكلاً من أشكال المحاكاة ، لأن أمل لم تستطع التمييز بين الحقيقي والواقعي ، بين ما حدث في حلمها والمخلوق الصغير المتوهج في يدها عندما استيقظت أمل من حلمها. وكذلك الزجاج في يدها. يده عندما تستيقظ أمل من حلمها. من خلال وسيط الأحلام التي تعيشها ، تشعر أمل أن أحلامها حقيقية جدًا ، لكنها تحاول

تجنبها ، إلى جانب وجود الآباء القبيحين الذين ينادونها بجعل أمل غير قادرة على التمييز بين الواقع والحقيقة بشكل متزايد. من خلال الأحلام التي تراودها ، تنقاد أمل إلى "تجربة الفضاء" الفائقة ، حيث "تُظهر" تجربة الفضاء بالتناوب التجارب في الفضاء ، بحيث تتمزج الحقيقة وتندمج في واحد مع الخيال. مزيد من الوصف ، فيما يتعلق بالعلاقة بين عالم المحاكاة والواقعية المفرطة ، يرى بودريالارد أنه في نموذج الواقع بطريقة تجعل الشيء غير الواقعي يبدو حقيقياً من خلال آلية محاكاة وتشكيل واقع فائق.

### ٣- القلادة كمصدر للقوة

القلادة عبارة عن عنصر ملحق يستخدم للالتفاف حول العنق المصنوع من الخرز والسلاسل والأحجار الكريمة والجلود والأصداف والمعادن والأحجار واللؤلؤ وغيرها. بالنسبة للمراهقين ، تعتبر القلائد من الأشياء التي تحظى بشعبية كبيرة اليوم ، والتي لها وظيفة لتزيين الملابس وإضفاء الانسجام على الملابس. غالبًا ما تستخدم القلائد في الاحتفالية أو الدينية أو لتخزين القوى السحرية أو في الطقوس الجنائزية. لكن في بعض الأحيان يتم استخدامه أيضًا كرمز للثراء والمكانة ، لأن القلائد تصنع عمومًا من المعادن والأحجار الكريمة. يتم استخدامه لتمييز الاختلافات في الثقافات المختلفة. في بعض الثقافات ، يمكن أن تدل القلائد على المكانة والطبقة الاجتماعية لمن يرتديها (روسماواتي ونهاري ، ٢٠١٤ ، ص ٦٠).

احتفظت أمل بالقلادة التي تركتها والدتها في حقيبة ، وبعد أن عادت أمل إلى منزل والديها قررت إزالة العقد الذي تركته والدتها من الحقيبة. بدأت أمل بتنظيف غرفتها بعد أن تركت وراءها لمدة عشر سنوات. قررت أمل عدم

تغيير أي من الزخارف في منزلها ، لأنه بالنسبة لها كان الشيء الوحيد الذي يمكن أن تتذكره مع والدها ، حتى تتذكر اللحظات الجميلة مع والدها الراحل. قررت أمل ارتداء القلادة التي تركتها والدتها بعد تخزينها في الحقيبة لفترة طويلة ، لكن القلادة التي على شكل نجمة توهجت فجأة مثل الكريستال الحقيقي بضوء قوي جدًا. فوجئت أمل بالضوء الذي ظهر ، فخلعت العقد على الفور وألقته على سريرها ، وعلى الفور توقف الضوء القادم من العقد. وهذا ما أثار دهشة أمل لأنه عندما ارتدت أمل على العقد توهج بنور قوي ، لكن عندما خلعتها أمل عن الضوء توقفت على الفور ، جعل ذلك أمل تتعجب.

على الرغم من دهشتها من حقيقة ترك عقد والدتها وراءها ، فكرت أمل وفكرت في الحقائق التي تعلمتها للتو عن عقد والدتها. عند النظر إلى القلادة ، تذكرت أمل فجأة رسالة والدتها التي كانت في العقد ، مما جعل أمل في حيرة من أمرها ومربية حتى خمنت ، حتى قررت أمل أخذ القلادة ومرة أخرى تألق العقد بشكل أقوى ، حتى حدث شيء غريب في جسدها. كما هو مقتبس أدناه:

جلست على الأريكة تفكر وتنظر إلى العقد مندهشة تماما  
و فجأة تذكرت رسالة أمها لها التي على العقد فأصابتها  
الشك والحيرة لذا قامت بحمله مجددا و إذ به بدأ يتوهج  
أكثر. بقيت تتمعن فيه و استدارت نحو المرأة فتفاجأت مرة  
أخرى بوجود خطوط غريبة على جسمها وأصبح شعرها  
وعيناها مشعان إلى لون كالأزرق الكريستالي مع لمعان قوي  
جدا حيث انصدمت تماما... (مخائشة، ٢٠٢١، ص.٨).

ومما ورد في الاقتباس أعلاه ، أنه عندما استدارت أمل في مواجهة المرآة ، فوجئت أمل بالخطوط الغريبة على جسدها ، إلى جانب تحول شعرها وعينيها إلى اللون الأزرق. تأمل أمل في خوفها أن يكون ما تراه مجرد هلوسة. من خلال قوة الطاقة في العقد التي تركتها والدة أمل ، تؤدي إلى محاكاة ، حيث تتراكم العلامات وتتشابك لتشكل وحدة واحدة. لم يعد من الممكن التعرف على أيهما حقيقي وأيها حقيقي وأيها مزيف وما هو متخيل. يصبح كل شيء جزءًا من واقع الحياة التي نعيشها. بصرف النظر عن قوة القلادة التي تركتها الأم الخيرية ، هناك أيضًا معجزة حول القلادة ، كما في الاقتباس أدناه:

سألها الشيخ: "هل القلادة معك؟"، أجابته: إنها داخل حقيبي ثم قامت بإخراجها وفي لحظة إمساكها بها بدأت بالتوهج تماما كالمرّة السابقة أخبرها الشيخ أن لا تخاف و تضعها في وسط المكان المطبوع للقلادة فتقدمت أمل و وضعت العقد هناك حيث بدأ يتوهج و خرجت أضواء شكلت نجمة مكتوب بداخلها {ذكريات...}.....  
(مخانشة، ٢٠٢١، ص.١٧).

أصبحت النجمة كالشاشة العملاقة استرجعت فيها أمل جميع ذكريات والديها حيث رأت فيها أبوها عندما كان شابا جالسا على الكرسي المتحرك وينظر إلى البحر مستاء جدا.... (مخانشة، ٢٠٢١، ص.١٨).

من الاقتباس أعلاه ، ومن خلال قوة عقد والدتها ، يمكن لأمل أن ترى القصة الكاملة لماضي والديها حتى وفاة والدتها من خلال الشاشة التي تظهر بسبب عقد والدتها. لم تموت عهد والدة أمل بسبب نزيف حاد كما أخبرها

والدها من قبل ، لكنها توفيت لأنها كانت حاملاً بأمل وأصرت على ولادتها. عهد والدة أمل من عالم آخر وقوتها أقوى من جسم الإنسان بشكل عام ، لذلك ضحت الأم بنفسها وخاطرت بحياتها للدفاع عن الصدقة بقوتها حتى آخر لحظة في حياتها ثم تلاشت كالضوء عندما ماتت. . من خلال الشاشة الكبيرة التي جاءت من العقد الذي تركه والديه. يمكننا معرفة وجود العلامات والصور من خلال العقد والشاشة التي تؤدي بعد ذلك إلى ظهور تقنية المحاكاة ومن ثم تشكل عالم الواقعية المفرطة الذي يندمج فيه الخيال والواقع في واحد.

كما يقول بودريالارد ، لقد تعودنا أن نعيش في مرآة من الخيال ، في ذاتنا المنقسمة ومعزولة. نعيش اليوم في خيال الشاشة والشبكة. جميع أجهزتنا عبارة عن شاشات. سنصبح أيضاً شاشات وستتحول التفاعلات البشرية إلى تفاعلات على الشاشة. نحن صور لبعضنا البعض ، حيث القدر الوحيد للصورة هو أن تكون تابعاً للصورة التي تظهر على الشاشة. تصريح بودريالارد بأننا "نعيش حالياً في خيال شاشة ، واجهة ، في اتصال وشبكة" ، يتوافق مع الحقائق الموجودة في الرواية التي تصف عالم الماضي وعالم اليوم المتصل بكل منهما الآخر من خلال قوة القلادة.

#### ٤- الانتقال المكاني (spatial transition) عبر الشلالات

الشلال في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة يوصف بأنه طريق أو وسيط لعالم آخر ، وهو مملكة ألبينو ، التي توجد فيها أيضاً مملكة شلال. حيث يدعو أثير أمل لمقابلة شخص ما ، فيقرر الاثنان المغادرة في الصباح للقيام بالرحلة ، ويصلان بالقرب من الشلال الخيري يسأل أثير ، لماذا لا يستخدم أثير قوته لتحريك الأبعاد ، لكن أثير يرد ذلك بالنسبة للبعض. سبب عدم تمكنه من استخدامه. القوة كما هو مقتبس أدناه:

"للأسف أنا ملعون و قواي محدودة جدا لا يمكنني استعمالها في الممالك لكننا لن نذهب سيرا.. ولم يكمل حديثه بسطوع ضوء قوي في الشلال و ثارت المياه فظهرت امرأة فاتنة بنفستان طويل لونه أزرق فاتح يلمع وشعرها أسود طويل جدا مع عينين (مخانشة، ٢٠٢١، ص.٢٨) تلمعان كما إشراق الشمس.. اندهشت أمل كثيرا وبقيت تنظر إليها مصدومة، تقدمت إليهما و قالت: مرحبا أثير لم أرك منذ أعوام أين كنت.. ها هذه إذن ابنة عهد إنها تشبه والدتها و تفوقها جمالا ههه ثم قامت بملاعبة شعرها وهي تبتمسم معها... لا تقلقي أنا أكون ملكة ممالك الشلالات "توانا" و ينادوني بحورية الشلالات (مخانشة، ٢٠٢١، ص.٢٩).

يوضح الاقتباس أعلاه أن أثير ملعون حتى لا يتمكن من استخدام قوته ، لكن أثير لم ينته من شرح سبب ظهور ضوء يضيء بقوة من خلال الشلال وظهرت امرأة جميلة تقدم نفسها للعمل الخيري. كملكة مملكة الشلال المسماة توانا.

من الشرح أعلاه ، يمكن ملاحظة حدوث محاكاة من خلال الشلال ، لأن الشلال يوصف بأنه مسار أو وسيط لعالم آخر ، وهو عالم ألبينو حيث توجد ممالك طبيعية. بحيث يكون الشلال ومملكة الشلال مترابطين ليشكلوا كيانًا واحدًا بحيث لا يمكن التعرف عليه بين الحقيقي والواقعي أو المزيف أو الزائف. هذه الوحدة هي ما يسميه بودريلارد بالمحاكاة أو المحاكاة ، عالم مبني من تشابك القيم والحقائق والعلامات والصور والرموز. لم يعد للواقع مرجع ، باستثناء المحاكاة نفسها بحيث تشكل الواقعية المفرطة .

لا يزال على اتصال مع الشلالات ومملكة الشلال. تستخدم توانا بصفتها ملكة الشلالات قوتها لبناء إمبراطورية شلال من خلال موجات مائية عملاقة بحيث تتشكل مثل الزجاج الصلب مع فروع الأشجار والأوراق العملاقة. استخدمت الملكة توانا أيضًا قوتها لنقل القصر إلى مكان محاط بالعديد من الشلالات. أعجبت أمل بجمال القصر ، وبقيت أمل لبعض الوقت في مملكة الشلال لتثبت القوة التي ورثتها والدتها من خلال مساعدة الملكة توانا. لكن شيئًا ما حدث عندما استخدمت المؤسسة الخيرية قوتها لتدمير قوتها وجعل الشلال ينهار ويصدر ريحًا حتى ظهر ضوء أضواء الغابة ، وفقدت الجمعية الخيرية وعيها. أمل تستعيد وعيها بمساعدة روح الغابة المسماة هارلان. قررت أمل العودة إلى ديارها بعد أن نجحت في السيطرة على سلطاتها.

حتى ينتشر الشر ويؤثر على الأبناء للآباء ، تفكر أمل وتبحث عن حل لمقابلة روح الغابة هارلان. لأنه وفقًا لأمل ، فإن هارلان ماهر جدًا وحكيم في عملية الشفاء. لكن في الواقع ، تلقت أمل أخبارًا سيئة عن حياة عالم ألينيو التي كانت ملوثة ، وكانت مملكة الشلال في خطر ، لذلك قررت الجمعية الخيرية المساعدة في حل المشكلات التي حدثت كما في الاقتباس التالي:

- أمل: حسنا لنعد إلى موضوعنا أنا مصرة على الذهاب لمملكة الشلالات ولست خائفة من مواجهة الرهبان حتى لو اعتبروني مسخا علي أن أنقذ توانا و العالم هذا واجبي وسأقوم به مهما كلفني الأمر.. أرجوكم لا تتعبا نفسيكما في إقناعي لقد صمدت و اختبأت كثيرا حتى الآن سأذهب إنه قراري الأخير الشلالات... (مخائشة، ٢٠٢١ ، ص.٤٥).

من الاقتباس أعلاه ، فإن قرار أمل بالعودة إلى مملكة الشلال جعل أمل تمر عبر الشلال لتخترق أبعاد مملكة الشلال. كما في الشرح السابق أن الشلال عبارة عن فضاء فائق ، حيث تحدث المحاكاة من خلال الشلال ، لأن الشلال يوصف بأنه مسار أو وسيط لعالم آخر وهو عالم ألبينو الذي توجد فيه ممالك طبيعية. بحيث يكون الشلال ومملكة الشلال مترابطين ليشكلوا كياناً واحداً بحيث لا يمكن التعرف عليه بين الحقيقي والواقعي أو المزيف أو الزائف. هذه الوحدة هي ما يسميه بودريلارد سيمولاكرا ، عالم مبني من تشابك القيم والحقائق والعلامات والصور والرموز. لم يعد للواقع مرجع ، باستثناء المحاكاة نفسها بحيث تشكل الواقعية المفرطة.

تحدث نتيجة الواقعية المفرطة التي تشكلت في هذه الرواية أيضاً عندما فقدت أمل ذاكرتها للمساعدة في إنقاذ عالم ألبينو من الدمار من خلال حشد كل قوتها لإنقاذ عالم ألبينو من الدمار مما يجعل قوة الصدقة مستنزفة وسلاماً. يعود عالم ألبينو إلى طبيعته. بعد لحظات ، عُثر على أمل فاقدة الوعي وسط الغابة بالقرب من منزلها ، حتى التقت بخالتها وأسرة خالتها وزوج خالتها وطفلها المصاب بالشلل.

تقدم أمل بعد ذلك مساعدة غيث في علاج مرضه عندما تتذكر أمل ذكرياته المستردة فيما يتعلق بمملكة الشلالات ومملكة توانا وهارلان وأثير. قررت أمل شرح كل ما حدث لخالتها وغيث ، لكن كلاهما يشعر بالصدمة من قصة الجمعية الخيرية حول مملكة الشلال ، كما في الاقتباس أدناه:

- أمل: حسنا لنعد إلى موضوعنا أنا مصرة على الذهاب لمملكة الشلالات ولست خائفة من مواجهة الرهبان حتى لو اعتبروني مسخا علي أن أنقذ توانا و العالم هذا واجبي وسأقوم به مهما كلفني الأمر..أرجوكم لا تتعبا نفسيكما

في إقناعي لقد صمدت و اختبأت كثيرا حتى الآن سأذهب  
إنه قراري الأخير الشلالات.... (مخانشة، ٢٠٢١،  
ص.١٠٧).

يتضح من المقطع المقتبس أن غيث تفاجأ كثيراً برواية أمل عن مملكة  
الشلال ، لأن غيث إنسان عادي وأمل بنت عالمين. تشرح أمل بالتفصيل كل  
الحقيقة التي حدثت لغيث ، لذلك يلتقي غيث بالملكة توانا وهارلان. غيث  
إنسان كامل يلتقي توانا ملكة الشلالات وهارلان روح الغابة.

لم يستطع غيث فهم كل الحقائق التي أوضحتها أمل ، لأن غيث غير  
متأكد من صحة تفسير أمل أم لا ، لأن الخيال والواقع يندمجان في واحد من  
خلال محاكاة الشلال والحقيقة الحقيقية أو الحقيقية. يشعر غيث بتجربة  
فضائية أخرى من خلال وسيط الانتقال المكاني للشلالات التي تربط مملكة  
الشلالات ، بحيث يعيش غيث في عالم من الواقعية المفرطة ، أي في حالة  
عدم القدرة على التمييز بين الواقع والخيال كما اقترحه بودريار. مثل هذه  
الظواهر إشكالية لأنها تبعدنا عن الحياة الواقعية وتطفئ الواقع.

##### ٥- أمل (غيوبية) تتواصل مع والديها المتوفين

تدخل أمل في غيوبية وتفقد ذاكرتها عن عالم ألبينو لمساعدتها في إنقاذ  
عالم الألبينو من الدمار من خلال حشد كل قوتها لإنقاذ عالم الألبينو من  
الدمار مما يجعل قوة الأعمال الخيرية تستنزف وتعود مملكة عالم الألبينو إلى  
السلام كما كان من قبل. وبعد لحظات عُثر على أمل فاقداً للوعي في الغابة  
بالقرب من منزله. حتى بعد أيام قليلة تم العثور على الجمعية الخيرية من قبل  
رجل نقل بعد ذلك أمل إلى المستشفى ، وتم إعلان أمل في غيوبية لفترة

طويلة. في الغيبوبة التقت المؤسسة الخيرية بالديه الذين ماتوا وعاشوا مع والديه

، وطالبت الجمعية الخيرية والديه بشرح ما هو مقتبس أدناه:

- عهد: أملي حبيبي لم أترك للحظة لقد كنت معك  
على الدوام و سأظل هكذا.

- مناف: صغيرتي اشتقت لك أنا آسف لتركك لقد  
تركتك وحيدة و رحلت باكرا.

- أمل: هذا ليس ذنبك أبي أنت حميتني لآخر لحظة في  
حياتك أنا آسفة كنت السبب في موتكما سامحاني  
أرجوكما....

- عهد: ليس لك أي ذنب صغيرتي نحن من قررنا هذا و  
نحن من نتأسف... عليك بالعودة ونحن سنظل بجانبك  
دائما.

-مناف: لا تشكي في محبتنا لك لن نتركك أبدا....  
(مخائشة، ٢٠٢١، ص.٥٥).

من شرح الاقتباس أعلاه ، يتضح أن أحد العوامل المحاكية التي تكوّن  
الواقع الفائق هو حالة أمل في غيبوبة والتواصل مع والديها المتوفين. الغيبوبة  
هي حالة فقدان الوعي وعدم القدرة على الاستجابة لمنبه. تُشبه الغيبوبة بـ  
"حياة الإنسان بين الحياة والموت". هناك أيضاً اعتقاد بأن الأشخاص الذين  
هم في غيبوبة ، وأرواحهم تتجول في مكان مجهول ، سيشعرون وكأنهم يعيشون  
في اللاوعي.

أدى التواصل الموجود بين أمل ووالديها الذين ماتوا وهم فاقدون للوعي وفي غيبوبة أمل إلى `` تجربة فضاء " حقيقية للغاية تتناوب وتختلط وتندمج بين الواقع والخيال والهلوسة والحنين إلى الماضي مثل عالم الواقعية المفرطة . الذين لا يستطيعون التمييز بين الواقع والخيال كما اقترحه بودريار.

## ٦- العالم موازى (parallel) (مملكة ألبينو)

يمكن القول بأن عالم ألبينو في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة هو مركز عالم المحاكاة الذي له تأثير في تكوين الواقع الفائق. التالي صورة لعالم آخر توجد فيه مملكة من المخلوقات البيضاء التي تحكم الطبيعة ، ويعززها التصوير في الرواية ، كما هو مقتبس أدناه:

- أمل: أجل هي بالضبط، لقد تعاهدت على أن أعيد كل شيء كما كان و أحيي عالم البينو من جديد مهما كلفني الأمر..... (مخانشة، ٢٠٢١، ص.٥٠).

من شرح الاقتباس أعلاه ، يمكننا أن نرى أنه كان هناك انتقال مختلف للزمان والمكان عندما دخلت أمل إلى عالم موازٍ ، ألا وهو مملكة ألبينو. عندما تدخل أمل في عالم المهق ، فإنها ستندمج بين الخيال والواقع ، وهذا شكل من أشكال عالم الواقعية المفرطة. تمتلك العوالم الخارقة للطبيعة والإنسانية أبعادًا مختلفة ولكنها دائمًا ما تكون جنبًا إلى جنب ، على الرغم من أنه من غير المحتمل جدًا أن يتمكن البشر من رؤية هذه الكائنات الخارقة مباشرة.

رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة تخلق الهيمنة في قصة معقدة للغاية. خلق الأوهام التي تعتبر حقيقة ، مثل الشخصيات التي تم إنشاؤها في الرواية مثل توانا والمخلوقات الموجودة في عالم ألبينو.

## ٧- التلاعب (Manipulation) شلل غيث

الشكل التالي للواقعية المفرطة هو مرض غيتس الذي عانى منه لسنوات بسبب حادث لعب التزحلق على الجليد مع صديقه اسمه ألهان ، ظن غيث أن شيئاً سيئاً قد حدث له ولهان بعد الحادث ، لكن لم يحدث شيء سيء ، أدرك ذلك من قبل أمل كما في الاقتباس أدناه:

- أمل: هذا يعني أنها بخير... لقد كان غيث يظن أنه قد أصابها مكروه وهو يلقي كل اللوم على نفسه.

- لوليا: حقا؟؟ لماذا لم يخبرني بهذا؟

- أمل: لا أعلم أظن بأنه موضوع حساس جدا لا يمكنه الإفصاح عنه بسهولة.

- لوليا: أظن ذلك أيضا، الحمد لله أنه أخبرك أنت فهو يثق بك كثيرا حبيبي.... (مخاتشة، ٢٠٢١، ص ٩٢).

من الاقتباس أعلاه ، يمكننا معرفة أن غيتس قد تلاعب بالواقع الخداع والديه لسنوات. فعل التلاعب يعيد إنتاج حقيقة نتيجة التقليد أو التقليد كعادة يسهل القيام بها ويتم تحقيقها في الأنشطة اليومية. إن تفكير غيث الذي يتلاعب بموقفه هو شكل من أشكال عالم الواقعية المفرطة ، لأنه فيه يدمج بين الخيال والواقع. تم الكشف عن أنشطة التلاعب التي قام بها غيتس بمزاعم خيرية وعززتها حقائق لم تكن معروفة لوالدي غيث ، وهذا ما تم الكشف عنه في الاقتباس أدناه:

- لوليا: أتذكرين الحادث الذي تأذيت فيه أنت و ابني لقد تعرض لكسور في ضلوعه وأرجله لهذا اضطرت أن أسافر

لكي أعالجه لكنه بقي غير قادر عن المشي و لحد اليوم هو عاجز عن المشي تماما جراء تلك الصدمة كما قال لي الأطباء أنه تعافى تماما لكنه بقي على الكرسي المتحرك مدة أربعة سنوات غير قادر عن تحريك قدميه لأنه لا يزال مصدوما من الحادث و يظل يلوم نفسه على الدوام لأنه لم يحملك ولأنه لم يفني بوعوده لك حتى أنه لم يرك منذ ذلك اليوم، لهذا أتيت أطلب مساعدتك بالقدوم معي أظن أنه سيتعافى لو تأتين معي سيفرح كثيرا..

- ألحان: يا إلهي هل ظل يعاتب نفسه كل هذا الوقت؟ لقد كان حادثا مروعا بالرغم من أنني تأذيت كثيرا والأكثر من ذلك لقد حزنت لذهابه لكنني لم أكن أعلم بأنه شل لقد اشتقت له حقا فهو لم يذهب من بالي أبدا أنا أريد رؤيته في أقرب وقت ممكن... (مخانشة، ٢٠٢١، ص٩٢).

من شرح القصة أعلاه ، يمكننا أن نعرف أن هناك تلاعبا واقعيا قام به غيتس لخداع والديه لسنوات. فعل التلاعب يعيد إنتاج حقيقة نتيجة التقليد أو التقليد كعادة يسهل القيام بها ويتم تحقيقها في الأنشطة اليومية. إن تفكير غيث الذي يتلاعب بموقفه هو شكل من أشكال عالم الواقعية الذي يندمج فيه الخيال والواقع.

من شرح النقاط أعلاه ، توجد عدة أشكال من الواقعية المفرطة في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة ، وهي (١١) أمل، الهلوسة والأوهام، (٢) حلم واضح على

أمل، ٣) القلادة كمصدر للقوة، ٤) الانتقال المكاني عبر الشلالات، ٥) أمل (غيبوية) تتواصل مع والديها المتوفين، ٦) العالم موازية (مملكة ألبينو)، ٧) التلاعب شلل غيث.

تسمح الصور المرئية التي ترويها رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة للقارئ بتشكيل الخيال. بعبارة أخرى، يمكن عقلنة الأشياء غير المنطقية في العالم الحقيقي والتوسط فيها من خلال الوعي بعلاقة القوة للمعرفة الرمزية كصورة جديدة. الروايات التي تحكي حقيقة زائفة، ثم تتجاوز الواقع الحقيقي وتحل محله، بحيث يتم اعتبار الصورة التي يلتقطها القارئ على أنها حقيقة من حقائق الحياة (الواقعية المفرطة) لأنها تُنتج بشكل متكرر ويتم استيعابها.

هذا أشكال الواقعية المفرطة الذي يحدث في شخص لا يشكك ويشعر بالغرابة حيال الصور المتداخلة. الصور التي يراها الجمهور في المحاكاة تجعل الناس يشعرون بالارتباك وعدم اليقين بشأن ما هو حقيقي بالفعل. هذا يدفعهم إلى صنع أشياء حقيقية كانت في الأصل الصورة. بعبارة أخرى، تُستخدم الصورة الاصطناعية دون وعي كتوجه في الحياة.

**ب. تأثير قوة الرأسمالية (Capitalism) يشكّل عالم الواقعية المفرطة (Hyperreality)**

في رواية " فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة بمنظور جان بودريلارد ( Jean Baudrillard)

يرى بعض الناس أن القوة هي مستوى العلاقات الاجتماعية بين البشر مع بعضهم البعض. تتمتع القوة بفهم واسع إلى حد ما كعملية تخطط وتفتح الطريق لكل فعل أو علاقة أو بنية اجتماعية، ولكن يمكن أن تكون القوة أيضًا عقبة أو بيدقًا. القوة ليست فقط الغراء الذي يربط الحياة الاجتماعية معًا وسلطة معاقبة مجموعة تحت أخرى (باركر، ٢٠٠٠، ص ١٠).

تتجذر الرأسمالية وفقاً لبودريالارد في النزعة الاستهلاكية التي تشير إلى المبدأ (قيمة الإشارة) كإطار يقرأ واقع المجتمع. وهذا على النقيض من تفسير ماركس ، والذي وفقاً له تهيمن قيمة التبادل على قيمة الاستخدام. يرى بودريالارد أن مبادئ ماركس الخاصة بقيمة الاستخدام والقيمة التبادلية لم تعد ذات صلة. وفقاً لبودريالارد ، العلامة التي تعبر عن مجموعة متنوعة من المعاني التي تم تمييزها بواسطة الدال في لغة منظمة في نظام المعنى. عند وضع تحليله للعلامات واللغة والحياة اليومية في إطار تاريخي ، يجادل بودريل بأن الانتقال من المراحل الأولى للرأسمالية التنافسية إلى مرحلة الرأسمالية الاحتكارية قد وُلد جهوداً لزيادة وتوجيه استهلاك الناس (اوكتافيانينج تياس، إلخ ، ٢٠٢١ ، ص. ١١٥).

يستخدم الرأسماليون الفضاء الافتراضي في وسائل الإعلام لخلق صورة خاطئة لمنتجاتهم الصناعية. أدى استخدام الفضاء الافتراضي إلى تحويل الكائنات الملموسة إلى كائنات مجردة ، ثم يتم تكييف هذه الكائنات المجردة بشكل متكرر إلى كائنات حقيقية من قبل الجمهور حتى تفقد الكائنات مرجعها الأصلي. تشير آلية الرأسمالية أيضاً إلى الأزمة المزمدة التي تؤدي إلى الاستيلاء على السلطة الاشتراكية. تشمل المشاكل التي تظهر غالباً في الرأسمالية دورة النجاح والفشل في جني الأرباح ، ونظام الاحتكار ، والطبقة الاجتماعية المتدنية المقدر لها أن تكون حفارات خطيرة للنظام الرأسمالي (باركر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٥).

#### ١ - قوة مجموعة معينة أقوى

يُنظر إلى القوة على أنها مستوى العلاقات الاجتماعية بين البشر مع بعضهم البعض. تتمتع القوة بفهم واسع إلى حد ما كعملية تخطط وتفتح الطريق لكل فعل أو علاقة أو بنية اجتماعية ، ولكن يمكن أن تكون القوة

أيضاً عقبة أو بيدقاً. القوة ليست فقط الغراء الذي يربط الحياة الاجتماعية معاً وسلطة معاقبة مجموعة تحت أخرى (باركر ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠).

القوة بُعد أساسي للحياة الاجتماعية ولا يمكن إنكارها لأنها مرتبطة بالتاريخ من خلال التغييرات من وقت لآخر. تتبع القوة من قوة السلطة الحاكمة التي تميل إلى أن تكون وحشية مع التعذيب والعقاب البدني ، ويتم تنفيذها باستمرار وتميل إلى انتهاك اللوائح فقط ، وتؤكد الطاعة الرمزية ، في المجال العام. (يزيد ، ٢٠١٧ ، ١٦٠).

بدأت قوة بعض الجماعات في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة ، بغضب الراهب "داغر" باعتباره الشخص المسؤول عن طقس مملكة ألبينو الذي أتى إلى المملكة وصب غضبه على أثير ، على النحو التالي:

- داغر: أيها الملعون الخائن!! كيف تجرؤ على القدوم إلى هنا وكيف تخلصت من اللعنة.. سأهيك هذه المرة...  
- أثير: أنا لست بخائن لظالم كنت وفيا للملكة "عهد" و سأبقى كذلك.

- داغر: لا تذكر اسم تلك الحقيرة هي من دمرتنا ودمرت عاملنا أجل هي و أنت شاركتها ذنبها.....(مخانشة، ٢٠٢١، ص ٤٨).

يوضح الاقتباس أعلاه أن الراهب داغر اتهم أثير بأنه خائن لأنه أزال اللعنة التي عانى منها ، حتى أن الراهب داغر وصف أيضاً أمل الأم ملكة مملكة ألبينو بأنها امرأة حقيرة لتدمير عالم ألبينو بسبب خطأها. تسبب وصول

الراهب الداغر في مواجهة شرسة للغاية من خلال استدعاء رهبان آخرين ومحاصرة المملكة بعاصفة كبيرة لمهاجمة أثير.

إن عمل الراهب داغر الذي يهاجم أثير هو تصوير أقوى لقوة معينة. القوة علاقة في زمان ومكان معينين. إن القوة في إنتاج الحقيقة ومحاوله الحفاظ عليها هي مثل الراهب الداغر الذي يحاول الحفاظ على الحقيقة التي يعرفها عن الأخطاء التي ارتكبتها الملكة عهد أم الصدقة. إن رغبة الراهب داغر في حماية عالم الألبينو من الدمار هي شكل من أشكال إعادة إنتاج ثقافة الاستهلاك. بحيث يتم إنشاء ثقافة الاستهلاك من أجل الربح ويتم التحكم فيها بواسطة الرأسمالية من خلال المحاكاة التي تجلب "عالمًا خياليًا" أو واقعًا مفرطًا.

تنطبق قوة جماعة معينة أيضًا على الأعمال الخيرية ، عندما تحاول أمل التدخل في اللحظة الأخيرة في معركة داغر ويؤدي أثير إلى تدمير الكون بأسره. بالقوة التي تمتلكها ، تحاول أمل إيقاف المعركة ، لكن أثير تدرك أن ما تفعله أمل خطير ، لذا تحاول أثير تذكير أمل بوقف سلطتها. توقفت أمل لفترة وجيزة عندما ذكرها أثير وسقطت ، لكن أمل حاولت النهوض والتعريف بنفسها على الراهب الداغر بأنها ابنة الملكة عهد والوحيدة التي لديها قوى ألبينو. كانت أمل تأمل أن يتوقف الراهبان عن الضجيج ويأمران بطاعة الصدقة ، لكن هذا ما عارضه بوضوح الراهبان على النحو التالي:

- داغر: كيف هذا ما هذا العار بشرية هجينة تملك قوى  
البينو!!! أنت لا تصلحين أن تكوني ملكتنا أعيدي إلينا  
مفاتيحنا أيتها الوقحة المغرورة... ماذا تكونين يجب قتلك  
فوراً(مخانشة، ٢٠٢١، ص.٤٩).

- راسان: منذ متى كان البشر يحكموننا؟ كيف خلقت؟  
مستحيل هذا من المفروض أنك مينة قبل والدتك لست  
سوى مسخ... .

- أمل: أنا لست مسخا أنا ابنة الملكة "عهد" و ورثت  
قواها.....(مخانشة، ٢٠٢١، ص.٥٠).

يوضح الاقتباس أعلاه أن الراهب داغر يوبخ أمل من خلال وصف أمل  
بأنها إنسان هجين أو نسل ينتجه نوعان مختلفان من الجينات. بالإضافة إلى  
ذلك ، شتم الراهب الداغر أمل على أن أمل لم تكن لائقة لأن تكون ملكة ،  
وقالت ملكة الداغر أيضًا إنه يجب قتل أمل على الفور. كما دخل الراهب  
المسؤول عن المحيط مع الراهب الداغر الذي عاتب أمل قائلاً إن أمل كانت  
وحشًا.

بناءً على شرح الاقتباس أعلاه ، يتضح أن قوة بعض الجماعات تنعكس  
في الإهانات والشتائم التي ألقاها الراهبان على أمل. في هذه الحالة ، تنشأ  
القوة لأن الراهبان يشعرون أن أمل ليست كائنًا حقيقيًا من عالم ألبينو مثل  
الراهبين. هذا يناسب مع القوة التي تنتج الحقيقة بحيث تحاول الحفاظ على  
الحقيقة. ثقافة الاستهلاك مستنسخة من رغبة الراهب الداغر في إنقاذ عالم  
الألبينو من الدمار. بحيث يتم إنشاء ثقافة الاستهلاك من أجل الربح ويتم  
التحكم فيها بواسطة الرأسمالية من خلال المحاكاة التي تجلب "عالمًا خياليًا" أو  
واقعيًا مفرطًا. القوة التي مارسها الراهبان على أمل لم تتوقف عند هذا الحد ،  
وهذا واضح في الاقتباس أدناه:

- داغر: لا تذكرى اسم تلك اللعينة يا لك من وضعية من  
المفروض أنك تدمرت مستحيل أن يتحمل جسم بشري  
قوى البينو العظمى كيف بقيت كل هذا الوقت ولم نعلم  
أنك موجودة...

- أمل: لقد خلقت نصف إنسانة.. أمي ضحت بنفسها  
لأجل أن أحيا، لقد ورثت قوى "البينو" من والدي وقالدة  
الإحياء و الذكريات الغير محدودة قواها... تفاعلت معي  
حيث أصبحت أتحكم بقواي جيدا.....(مخائشة،  
٢٠٢١، ص.٥٠).

يوضح الاقتباس أعلاه أن الراهب داغر لا يزال يوبخ أمل بكلماته  
القاسية ، ويقول إنه يجب تدمير أمل. لا يؤمن رهبان الداغر بوجود بشر يمكن  
أن يمتلكوا قوى ألبينو. تنعكس قوة مجموعة معينة في الإهانات والشتائم التي  
ألقى بها الراهبان على أمل. في هذه الحالة ، تنشأ القوة لأن الرهبان يشعرون  
أن أمل ليست كائنًا حقيقيًا من عالم ألبينو مثل الراهبين. هذا يناسب مع  
القوة التي تنتج الحقيقة بحيث تحاول الحفاظ على الحقيقة. ثقافة الاستهلاك  
مستسخة من رغبة الراهب الداغر في إنقاذ عالم الألبينو من الدمار. بحيث يتم  
إنشاء ثقافة الاستهلاك من أجل الربح ويتم التحكم فيها بواسطة الرأسمالية من  
خلال المحاكاة التي تجلب "عالمًا خياليًا" أو واقعًا مفرطًا. في هذه الحالة ، يكون  
لتأثير الرأسمالية من بعض القوى الأقوى تأثير على تشكيل عالم الواقعية المفرطة  
في حياة أمل ، والذي غالبًا ما يعاني من الهلوسة والأوهام وكذلك الأحلام  
الواضحة التي تختبرها أمل غالبًا.

٢- العنف الجماعي / الفردي مع القوة

عادة ما يحدث شكل أعمال العنف من شخص إلى آخر من مجموعة إلى أخرى مع أي دافع يصنف على أنه سلوك منحرف ، وبالتالي لا يمكن تبريره وفقاً للأعراف الاجتماعية. هذا الشكل من العنف له أشكال مختلفة من العمل ، تتراوح من بُعد محدود إلى حالة معينة واحدة ، إلى شكل متعدد الأبعاد ، وله روابط بينى فوقية معينة للسلطة. لا تزال ظاهرة أعمال العنف التي يرتكبها أفراد أو جماعات أو مؤسسات اجتماعية مستمرة. تظهر ظاهرة أعمال العنف رسماً بيانياً تصاعدياً مع وتيرة عملية الإصلاح التي تتناقض بشكل واضح بين الاثنين (العنف والإصلاح). يجب أن يُنظر إلى حركة الإصلاح على أنها محاولة لخلق حياة أفضل. للعنف دلالة سلبية وهدامة ، ولكن يبدو أن أعمال العنف تعتبر عادة جديدة في حل المشكلات الاجتماعية التي تنشأ في مجتمع اليوم (حُفاد ٢٠٠٣ ص ٥٢).

في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخنشة ، صورت عنف مجموعة منذ طفولتها عندما كانت تعيش مع خادمة وأطفالها الثلاثة بعد وفاة والدها. تعرضت أمل للإيذاء الشديد والترهيب من قبل بناتها الثلاث. بالإضافة إلى ذلك ، يتنمر أصدقاؤها في المدرسة ويبتعدون عن أمل ، لذلك اختارت أن تكون بمفردها دائماً. العنف الذي تتعرض له أمل هو أحد الأمثلة على حالة التنمر التي يتم فيها استخدام القوة لإيذاء شخص أو مجموعة من الأشخاص ، إما لفظياً أو جسدياً أو نفسياً بحيث تشعر الضحية بالاكئاب والصدمة والعجز (زكية وآخرون ٢٠١٧ ص ٣٢٥). يحدث العنف في هذه الرواية أيضاً عندما تزور أمل حديقة الورود في غيث. غيث الذي عرف أمل زارت حديقته دون إذنه غضب ، كما هو مذكور أدناه:

- غيث: هل عدت أيتها المتسللة الوقحة؟

- أمل: ماذا؟؟ هل تخاطبني أنا؟؟

- غيث: ومن غيرك جالب المتاعب و النحس هنا؟؟؟

- أمل: .....؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

- لوليا: ما الذي يحدث هنا لما تصرخ غيث...؟؟

- غيث: اسألها هي.

- أمل: أنا لم أفعل شيئا...

- غيث: لا تكذبي لقد رأيتك تتسللين إلى حديقتي

وملست كل شبر منها بيديك القدرتان...

- لوليا: ما هذه الوقاحة كيف تقومين بمثل هذا الفعل من

قال لك أن تذهبي إلى حديقة ابني الذي ليس مسموحا

لأحد غيره الذهاب إليها....(مخائشة، ٢٠٢١، ص.٦٠).

يوضح الاقتباس أعلاه أن غيث صدم أمل لأنه وفقاً لغيث كانت أمل متغطرة للمجيء إلى حديقته دون إذنه. حتى لوليا ، والدة غيث ، وبخت أمل لأنها زارت حديقة طفلها التي لا ينبغي لأحد أن يزورها. صراخ غيث على الفتيات مؤثر جدا في السلوك العام ولكن أيضا في التعبير عن المشاعر الغاضبة التي تشير إلى العنف. لأن العنف ينبع من مشاعر لا يمكن السيطرة عليها. غيث كصاحب السلطة الذي يمارس العنف ضد أمل ، لأن غيث هو صاحب الحديقة وصاحبها حيث تعيش أمل مع والدتها. بالإضافة إلى غضب

الغيث تجاه أمل ، فإن الغيث يفعل ذلك أيضًا ضد والدته ، كما هو مذكور أدناه:

- لوليا: بني لا تنزعج سأوبخها أملك..

- غيث: لا تخاطبيني ب"بني" قلت لك هذا مرارا و تكرارا  
لا تتدخلني بي ولا تدعي محبتي أنت تصلحين في عملي  
فقط و لا تصلحي لتكوني أما لي أبدا... (مخانشة،  
٢٠٢١، ص.٦١).

يوضح الاقتباس أعلاه غضب غيث من والدته التي وصفت غيث بـ "ابني". غيث لا يريد والدته أن تطالبه بالحب ولا تريد أن تتدخل والدته في شؤون غيث. يمكن تصنيف صيحات غيث ضد والدته على أنها سلوك عنيف تجاه الوالدين. بشكل عام ، يشير التعبير عن المشاعر الغاضبة إلى العنف لأن العنف ينبع من المشاعر الخارجة عن السيطرة. غيث كصاحب سلطة يرتكب العنف ضد والدته ، بسبب العوامل الداعمة التي تبعد غيث عن والديه. إن أعمال العنف المختلفة التي تنبع من القوة التي تعيشها أمل وأم الغيث من قبل غيث وخادمات أمل الثلاث هي وصف لقوة معينة أقوى. القوة علاقة في زمان ومكان معينين. القوة تنتج الحقيقة وتحاول الحفاظ على هذه الحقيقة من أجل معرفة الأخطاء التي تؤدي إلى ظهور السلطة. بحيث يتم إنشاء ثقافة الاستهلاك من أجل الربح ويتم التحكم فيها بواسطة الرأسمالية من خلال المحاكاة التي تجلب "عالمًا خياليًا" أو واقعًا مفرطًا. في هذه الحالة ، فإن تأثير الرأسمالية من العنف الجماعي والفردى بصفتها مالكًا للسلطة له تأثير

على تشكيل عالم الواقعية المفرطة في حياة أمل. يتم تصوير عالم الواقع الفائق في انتقال مكاني من خلال الشلالات والعوالم الموازية (ممالك ألبينو).

### ٣- عقيدة المعرفة

العلم الذي له جانب معين من الخبرة يتم ترتيبه بطريقة تستند إلى مبادئ معينة بحيث يصبح وحدة. يتم الحصول على كل نظام نتيجة دراسة متأنية باستخدام طرق معينة. الهدف من العلم هو تحقيق الموضوعية. ينقسم عالم الحياة البشرية إلى مجالات خبرة مختلفة ، كل منها مغطى بعلومه الخاصة: العلوم الدقيقة ، والعلوم الطبيعية ، والعلوم الاجتماعية (العلوم الإنسانية) ، وغيرها (إسحاق ، ٢٠١٥ ، ص ١٤٤).

العلم يبرر الخصائص الموضوعية ، وهو خالي من القيمة ، وخالٍ من الاهتمامات الأخرى ، بما في ذلك جزء من القيم الدينية. ومع ذلك ، ليس في وحدة واحدة لأن الدين من ناحية بينما العلم والتكنولوجيا من ناحية أخرى ، كل منهما يقف على حدة. الجدل بين مفهوم العلمانية للعلم الغربي والدين ، حيث للدين مبدأ أن العلم ليس بلا قيمة ، بينما العلمانية الغربية (الحديثة) تلتزم بفكرة أن العلم / التكنولوجيا خالية من القيمة. العقيدة هي وسيلة للتأثير على الآخرين من خلال إجبار ما في أذهاننا على مطابقة ما في أذهان الآخرين ، سواء في شكل حوار ، أو مناظرة ، أو أسئلة بلاغية ، وما إلى ذلك. العقيدة هي عملية تتم على أساس نظام القيم لغرس بعض الأفكار والمواقف وأنظمة التفكير والسلوك والمعتقدات (إسحاق ، ٢٠١٥ ، ص ١٤٥).

في رواية "فتاة من عالمين" لدينا مخانشة ، تصور عقيدة المعرفة عندما تعيش أمل وأخرى معًا في منزل أمل ، ثم تهطل عاصفة مطيرة شديدة جدًا

تسبب انقطاع التيار الكهربائي طوال النهار حتى حلول الليل. يأتي أثير للفتاة الخائفة ويعد أمل بأن أثير لن تترك أمل. بالإضافة إلى ذلك ، تستخدم أثير قوتها في إضاءة الغرفة بمنظر ساحر مليء بالنجوم المتلألئة ، فتعجب أمل بجمال المشهد الذي يقدمه أثير ، كما هو مذكور أدناه:

انبهرت كثيرا وأحبت المنظر راحت تبتسم وتلامس تلك  
النجوم و تفكر محتارة استدارت نحو أثير و سألته: "هل أنا  
أيضا يمكنني القيام بهذا؟" مشيرة بيدها إلى النجوم...  
ابتسم لها ابتسامة لطيفة وأجابها: "أنت ملكتي وقواك تفوق  
قواي بأضعاف ههه أجل يمكنك فعل أشياء أروع من  
هذا..." بقيت أمل تنظر إليه مندهشة بكلامه وبعينيها  
الرواديتين اللامعتين شعرت بشيء غريب حيث أصابها  
خجل و قالت بصوت خافت: "...هل هاتان عيناك في  
الحقيقة؟..." (مخائشة، ٢٠٢١، ص.٢٥).

يتضح من الاقتباس أعلاه أن غضب أثير قد عمد إلى معرفة أمل بقوة أمل. يقنع أثير أمل مرة أخرى ويذكرها بالقوة التي تمتلكها حتى تتمكن من صنع المعجزات التي هي أجمل بكثير من أثير. العقيدة هي طريقة تستخدم للتأثير على الآخرين بسلطتهم. القوة تنتج الحقيقة وتحاول الحفاظ على الحقيقة من أجل اكتشاف الأخطاء التي تؤدي إلى ظهور القوة ، بالإضافة إلى حقيقة أن الفتيات يتمتعن بسلطات قوية للغاية. بحيث يتم إنشاء ثقافة الاستهلاك لاستخدام قوتها من خلال السيطرة عليها من قبل الرأسمالية من خلال المحاكاة التي تجلب "عالمًا خياليًا" أو واقعًا مفرطًا. في هذه الحالة ، تأثير الرأسمالية من المعرفة العقائدية له تأثير على تشكيل عالم الواقعية المفرطة في حياة أمل من

خلال قوة العقد الذي تركته عهد ، والدة أمل. كما أوضحنا سابقًا ، تلقت أمل الكثير من التعاليم فيما يتعلق بقوة عقدها.

#### ٤- نمط حياة المجتمع في الرواية

نمط الحياة هو عادة يقوم بها المجتمع باستمرار. لا يتعلق نمط حياة المجتمع بالاختلافات الطبقيّة القائمة فحسب ، بل لا يمكن فصله عن نمط حياة المجتمع الذي يشمل أيضًا الأنشطة الموجودة في المجتمع الاجتماعي والعادات التي تنطبق في المجتمع. لا يمكن فصل نمط حياة المجتمع عن وجود العمليات الاجتماعية مثل التفاعل الاجتماعي والطبقات الاجتماعية وما إلى ذلك. الشكل العام للعملية الاجتماعية هو وجود التفاعل الاجتماعي وهو الشرط الرئيسي لحدوث الأنشطة الاجتماعية (باسيد ، ٢٠١٨ ، ص ٩٨).

يحدث نمط الحياة الاجتماعية بسبب التفاعل الاجتماعي الذي يعد المطلب الرئيسي. ومع ذلك ، لكي يحدث التفاعل الاجتماعي ، يلزم وجود شروط معينة حتى يمكن أن يحدث نمط الحياة في المجتمع. تشمل هذه الشروط وجود اتصالات اجتماعية تحدث بين الأفراد مع أفراد آخرين ، إما بشكل مباشر أو غير مباشر. ثم التواصل والتواصل كعملية لإيصال شيء ما أو رسالة من شخص إلى آخر ، إما بشكل مباشر أو من خلال الأدوات بحيث يعطي الآخرون ردودًا أو إجراءات معينة. في إيصال المعلومات غالبًا ما تكون هناك أنواع مختلفة من التفسيرات لسلوك الآخرين ، لذلك في الاتصال يتطلب التعاون بين الأفراد وبين مجموعات من الناس ، حتى لا يتسبب في سوء الفهم لأن كل طرف لا يريد التزحزح (باسيد ، ٢٠١٨ ، ص ٩٨).

في رواية "فتاة من عالمين" للكاتب دنيا مخانشة ، تحكي نمط حياة الناس الذين يركزون على البستنة ، ويمكن رؤية ذلك من الحديقة التي يملكها والد



- أمل: قل لي؟ ما رأيك في الحديقة الآن. لقد نظفتها  
بالكامل و عدلت فيها...

- غيث: تبدو جيدة و نظيفة.... لكن لا يوجد فيها  
ورود...."(مخانشة، ٢٠٢١، ص.٧٠).

من الاقتباس أعلاه ، يتضح أن أمل تحب الحدائق والنباتات حقًا عندما  
تعني بحديقة غيث المهملة من خلال تنظيف حديقة الغيث والعناية بها جيدًا.  
لمدة أسبوع حافل بالأنشطة اليومية للنبات مليئة بزراعة وتزيين حديقة الغيث.  
كان غيث سعيدا بما فعلته أمل في حديقته ، لكن غيث حزين لعدم وجود  
ورود فيها. فتدعو أمل غيث لزيارة حديقة والدها المليئة بالورود ، كما في  
الاقتباس أدناه:

- أمل: تعال سأريك شيئًا..... بعدها قامت بأخذه إلى  
الحديقة....و فور رؤيته للورود صدم من شدة جمالها لكنه  
ليس الوحيد امل صدم.. حتى أمل صدمت من رؤيتها  
كانت الحديقة قد تغيرت جدا عن الحديقة التي تتذكرها مع  
والدها وألغرب أنها أحست و كأنها تعرف كل شبر وكل  
وردة في تلك الحديقة...

- غيث: إنها أروع ورود رأيتها في حياتي لقد كنت أراها  
في الصور ولكنها أجمل بكثير.... وهو بيتسم فرحا  
جدا....(مخانشة، ٢٠٢١، ص.٧٠).

من الاقتباس أعلاه ، يتضح أن أمل تحب الحدائق والنباتات حقًا عندما  
تعني بحديقة غيث المهملة من خلال تنظيف حديقة الغيث والعناية بها جيدًا.

لمدة أسبوع حافل بالأنشطة اليومية للنبات مليئة بزراعة وتزيين حديقة الغيث. كان غيث سعيدا بما فعلته أمل في حديقته ، لكن غيث حزين لعدم وجود ورود فيها. فتدعو أمل غيث لزيارة حديقة والدها المليئة بالورود ، كما في الاقتباس أدناه:

يتضح من الاقتباسات أعلاه ، أن العديد منهم يجنون الورود وأنشطة البستنة ، مثل عهد أبو جاديس وغيث وجاديس. هذا النمط من الحياة يناسب مع القوة التي تنتج الحقيقة بحيث تحاول الحفاظ على الحقيقة ، وهي حقيقة أن غيث يجب الورود. يتم استنساخ ثقافة الاستهلاك من حب الناس للحدائق والورود. بحيث يتم إنشاء ثقافة الاستهلاك من أجل الربح ويتم التحكم فيها بواسطة الرأسمالية من خلال المحاكاة التي تجلب "عالمًا خياليًا" أو واقعًا مفرطًا. في هذه الحالة ، شكل تأثير الرأسمالية من نمط حياة الناس الوارد في الرواية عالم الواقعية المفرطة في حياة أمل من خلال تلاعب غيث بحقيقة المرض الذي يعاني منه.

## الفصل الخامس

## الخلاصة و التوصيات

### أ- الخلاصة

رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة هي رواية خيالية تحكي عن فتاة تعيش في عالمين اسمها أمل. نجحت دنيا مخانشة بشكل غير مباشر في جلب القراء إلى عالم الواقعية المفرطة لأنه يوجد في هذه الرواية العديد من الصور المتشابهة والعلامات والمحاكاة التي تشكل عالم الواقعية المفرطة. يمكن رؤية هذه العلاقة في شرح "عالم آخر (ألبينو)" في رواية فتاة من عالمين التي هي محاكاة لنفسه لأنه لا توجد أوجه تشابه في الشكل أو الوظيفة مع أي صورة في العالم الحقيقي.

أشكال الواقعية المفرطة الموجود في رواية "فتاة من عالمين" لدنيا مخانشة ، (١) الهلوسة والأوهام أمل، (٢) حلم واضح على أمل، (٣) القلادة كمصدر للقوة، (٤) الانتقال المكاني عبر الشلالات، (٥) أمل (غيبوبة) تتواصل مع والديها المتوفين، (٦) العالم موازية (مملكة ألبينو)، (٧) التلاعب شلل غيث. تُظهر القوة والهيمنة الموصوفة في هذه الرواية وجود و تأثير قوة الرأسمالية التي تريد هذه الرواية إظهارها. إن تأثير قوة الرأسمالية مؤثرة للغاية في إنشاء عالم الواقعية المفرطة لأن تأثير قوة الرأسمالية نجحت في تشكيل مجتمع استهلاكي محاصر في ثقب أسود من الاحتياجات ، المفيدة والرمزية على حد سواء. إن تأثير قوة الرأسمالية مؤثرة للغاية في إنشاء عالم الواقعية المفرطة لأن هناك ٤ أنواع من التأثيرات من و تأثير قوة الرأسمالية في هذه الرواية بما في ذلك: (١) قوة مجموعة معينة أقوى، (٢) العنف الجماعي / الفردي مع القوة، (٣) عقيدة المعرفة، (٤) نمط حياة المجتمع في الرواية.

### ب- التوصية

يقتصر البحث عن أشكال الواقعية المفرطة و تأثير قوة الرأسمالية في رواية دنيا مخانشة فتاة من عالمين على أشكال من الواقعية المفرطة و تأثير قوة الرأسمالية على أساس منظور جان بودريلارد. وذلك لأن هذه الرواية هي رواية خيالية تحتوي على صور وإشارات مستدامة مع بعضها البعض لتشكيل حقيقة مبالغ فيها. لذلك ، يوصى بمزيد من الباحثين عند استخدام نفس موضوع الدراسة مثل هذا البحث ، ومن المأمول أن يتمكنوا من تطوير هذا البحث بنظريات ووجهات نظر مختلفة.

في مجال الأدب ، لا يزال البحث حول الواقعية المفرطة غير كافٍ ، لذا من المأمول أن يتمكن المزيد من الباحثين من إضافة المزيد إلى دراسة الواقعية المفرطة في مجال الأدب. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن أيضًا دراسة رواية فتاة من عالمين لدنيا مخانشة باستخدام نظرية التحليل النفسي لسيغموند فرويد لتحليل نفسية الشخصيات في رواية فتاة من عالمين لدنيا مخانشة.

## المراجع العربية

مخانسة، دنيا. (٢٠٢١) فتاة من عالمين. برج بوعريريج، الجزائر. دار خيال للنشر والترجمة.

## المراجع الأجنبية

- Allen, Roger. (2012). Pengantar Kajian Novel Arab (Erza, Terjemahan). Yogyakarta: Era Baru Pressindo.
- Anshori, Ian. (2020). Study of Structuralism, Post-Structuralism and Network Actors and Their Relevance to Islamic Education dalam Jurnal HALAQA: Islamic Education Journal, Vol.4, No.1, Juni 2020.
- Assagaf, M Yusuf, dkk. (2018). Sumber Mimpi dalam Perspektif Hadis. Dalam jurnal Diskursus Islam, Vol. 06, No.2, h. 343-360.
- Badawi, M. M. (1993). The cambridge history of arabic literature Modern Arabic Literature. Cambridge: Cambridge University Press.
- Barker, Chris. (2000). CULTURAL STUDIES: Teori dan Praktik. Yogyakarta: Kreasi Wacana.
- Basid, Abdul, dkk. (2018). Pola Kehidupan Masyarakat Pontianak dalam Novel Kau, Aku, dan Sepucuk Angpau Merah Karya Tere Liye Berdasarkan Perspektif Strukturalisme Genetik. Dalam jurnal LINGUA, Vol. 16, No.2, h. 97-111.
- Baudrillard, Jane. (1983). Simulations. New York: Columbia University.
- Baudrillard, Jean. (1995). Simulacra and Simulation. Amerika Serikat: University Michigan Press.
- Eloisa, Caroline. (2021). Hiperealitas Anggota Kelompok Cosplay “Cosmoonlight” Terhadap Anime “Sailor Moon” di Era Pandemi COVID-19. Skripsi Bahasa dan Sastra Jepang, Universitas Brawijaya.
- Endraswara, Suwardi. (2011). Metodologi Penelitian Sastra. Yogyakarta: CAPS.

- Erlina. (2014). Analisa Kriminologi Terhadap Kekerasan dalam Kejahatan. Dalam jurnal *al-daulah*, Vol.3, No.2, h.217-228.
- Gulo, W. (2002). Metodologi Penelitian. Jakarta: Gramedia Widiasarana Indonesia.
- Hardani, dkk. (2020). Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif. Yogyakarta: Pustaka Ilmu
- Hermawanto, Ariyani dan Anggraini, Melaty. (2020). Globalisasi, Revolusi Digital dan Lokalitas: Dinamika Internasional dan Domestik di Era Borderless World. Yogyakarta: LPPM Press UPN Veteran.
- Hidayat, Medhy Aginta. (2017). MENGGUGAT MODERNISME: Mengenali Rentang Pemikiran Postmodernisme Jean Baudrillard. Yogyakarta: Jalasutra.
- Himmah, Aliyatul. (2020). Manipulasi Tanda dalam Cerpen “Bertengkar Berbisik” karya M.Kasim: Tinjauan Simulakra Jean Baudrillard. Dalam jurnal *ALAYASASTRA*, 16(1), 23–34. Universitas Gadjah Mada Yogyakarta.
- Hufad, Ahmad. (2003). Perilaku Kekerasan, Analisis Menurut Sistem Budaya dan Implikasi Edukatif. Dalam jurnal *mimbar Pendidikan*, Vol xxii, no. 2, h. 52-61.
- Intan, Tania. (2021). Budaya Konsumen dan Remaja Perempuan dalam Kumpulan Cerpen Satu Hari Berani Karya Sitta Karina. Dalam *Jurnal Sastra Indonesia*, 10(1), 23-30, Universitas Negeri Semarang.
- Ishak, Suardi. (2015). Metode Pembelajaran Sains dalam Perspektif Pendidikan Islam. Dalam *Jurnal Ilmiah Islam Futura*, Vol.15, No.1, h. 143-161.
- Ismawati, Esti. (2012) Metode Penelitian Bahasa dan Sastra. Yogyakarta: Penerbit Ombak.

- Lahuda, D. N., & Laksman, M. (2021). UNSUR HIPERREALITAS DALAM VIDEO IKLAN PARFUM GUERLAIN: L'HOMME IDÉAL. Dalam *Paradigma: Jurnal Kajian Budaya*, 11(1), 58–78. Universitas Indonesia.
- Lane, Richard J. (2000). *Jean Baudrillard*. London: Routledge. 1-9
- Lubis, Akhyar Yusuf. (2014). *Postmodernisme Teori dan Metode*. Depok: PT Raja Grafindo Persada.
- Muhammad. (2011). *Metode Penelitian Bahasa*. Yogyakarta: Ar-ruzz Media.
- Nugroho, Heryanto Adi, dkk. (2021). Perawatan Halusinasi, Dukungan Keluarga dan Kemampuan Pasien Mengontrol Halusinasi: Literature Review. Dalam *jurnal Cendekia Utama*, Vol. 10, No.3, h.272-284.
- Pilliang, Yasraf Amir. (1999). *Hiper-Realitas Kebudayaan*. Yogyakarta: LKiS.
- Pribady, H. (2018). *Pengantar Metodologi Penelitian Linguistik*. Sambas: Universitas Tanjungpura.
- Rabbani, Muhammad Taqiuddin. (2021). Hiperrealitas Representasi Orang Arab dalam Film *True Lies* karya James Cameron dan Pengaruhnya terhadap Opini Penonton. Skripsi Sastra Arab Universitas Padjajaran.
- Rajagukguk, Tri Putra dan Sofianto, Kunto. (2020). Simulakra Hiperrealitas dan Reproduksi Tanda GIM PUBG. Dalam *jurnal METAHUMANIORA*, 10(1), 118-136, Universitas Padjajaran.
- Ratna, Nyoman Kutha. (2009). *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra dari Strukturalisme hingga Postrukturalisme Perspektif Wacana Naratif*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Rozi, Fakhrur. (2021). *The Potrayal of Characters' Hyperreality in Stephen Kings the Stand*. Skripsi Sastra Inggris UIN Sunan Ampel Surabaya.
- Rusmawati, Yesy dan Nahari, Inty. (2014). Pengaruh Ukuran Lebar Cotton Combed dengan Teknik Makrame terhadap Hasil jadi Kalung. Dalam *e-journal Unesa*, Vol.3 , No.1, h. 59-64.

- Saragih, Mike Wijaya. (2018). Hiperrealitas dan Kuasa Kapitalisme dalam Film in Time (2011) dalam DIALEKTIKA: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Budaya, 8, 17-29. Universitas Kristen Indonesia.
- Selden, Raman, dkk. (2005). A Readers Guide to Contemporary Literary Theory. Britain: Pearson Longman.
- Setyawati, D. D. A., Retnowati, T. H., & Nugraha, W. M. (2021). A Hyperreality Study on the Game Pamali : The White Lady ( 2018 ). Dalam Proceedings of the 4<sup>th</sup> ICAAE 2020, 552, 268–272.
- Taufiq, Wildan. (2018). Metode Penelitian Bahasa Arab. Bandung: PT Refika Aditama.
- Tazid, A. (2017). Tokoh, Konsep dan Kata Kunci Teori Postmodern. Yogyakarta: DEEPUBLISH.
- Wahyudi, Hendro Setyo dan Sukmasari, Mita Puspita. (2014). “Teknologi dan Kehidupan Masyarakat” dalam jurnal Anaalisa Sosiologi, April 2014, 3(1) 13-24.
- Wahyuni, Dessy. (2021). Bencana Kabut Asap Sebagai Dampak Budaya Konsumsi Dalam Cerpen “Yang Datang Dari Negeri Asap. Dalam Paradigma: Jurnal Kajian Budaya, 11(1), 79-96. Universitas Gadjah Mada.
- Zakiah, Ela Zin, dkk. (2017). Faktor yang mempengaruhi Remaja dalam melakukan Bullying. Dalam jurnal Penelitian & PPM, Vo,04, No.2, h. 324-330.

## سيرة ذاتية

عرفية العالية، التي تسمى عادة عرني ، هي فتاة من تولونج أجونج ، ولدت في ٢٣ يناير ٢٠٠٠. وهي تدرس حاليًا في قسم اللغة العربية وآدابها ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ، مالانج. وأصبحت طالبة في مدرسة دار النون الإسلامية الداخلية. في السابق ، درست في مدرسة



الإبتدائية الإسلامية الاصلاح تيودان (تخرج في عام ٢٠١٢) ، ثم تابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية جوندانج (تخرج في ٢٠١٥)، ثم درس في مدرسة الثانوية الإسلامية المعارف تولونج أجونج. لديه هواية السفر والتصوير والاستماع إلى الموسيقى. يحب الكتابة في مجال الخيال مثل الشعر عندما يأتي المزاج. كما يحب الأعمال الأدبية كقراءة (روايات ، قصص قصيرة ، إلخ). إذا كنت تريد الاتصال بالباحثة ، فيمكنك استخدام Ig: arftllyh. أو البريد الإلكتروني: arfiatul.aliyah23@gmail.com.